المدارس العلمية
2024
1445
THE CONFEDERATION OF SCIENTIFIC SCHOOLS

البدايـة

مجموعة المؤلفين

اسم الكتاب: البداية
اسم الكاتب: مجموعة مؤلفين
تنسيق داخلي: فاطمة محمد
الناشر: دار ياقوت للنشر والتوزيع
التواصل: 01555191983
https://www.facebook.com/profile.php?id=61558744370898&mibextid=ZbWKwL

الحمدُ للّهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ، محمدٍ خيرِ خلقِ اللّهِ أجمعينَ.

أمّا بعد....

سعدتُ كثيرًا بما قامَ به أبنائي الطلاب، وبناتي الطالبات، والمعلمات، من عملٍ جبارٍ في هذا الكتاب، الذي يعدُ بداية لغيثٍ كبيرٍ من الأعمالِ العظيمةِ، التي نخططُ لعملها في المستقبلِ القريبِ - بإذن الله تعالى- ، ولا يسعني هنا إلا تقديمُ شكري وتقديري لكلِ مَن ساهمَ في إنجازِ هذا العملِ الجميلِ، الذي يحملُ في طياتهِ الكثيرَ من الرؤى والأفكارِ والمشاعرِ، وأتمنى للجميع التوفيقَ والسدادَ.

مدير المدارس التعليمية المعاصرة

أ/ سلطان قائد محمد.

تتابعتِ الأصواتُ إنّهم حالمونَ، لامجالَ للوصولِ، طريقهم موحشٌ.لكنَّ عيناهُ تعلقتْ بالسماءِ فكانتْ دليلهُ ، فبدا واثقًا لا ينحني ، جبلٌ لا تحركهُ الرياح، لم تظهرْ عليهِ علاماتُ اليأس ، رغمَ أنَّ الأرضَ ظمأى، إلَّا أنَّه استمرَّ في رمي البذور، وكانَ عندَ الغروبِ يقفُ مليا؛ لينظرَ إلى السماءِ بصمت كلُ شيءٍ ترتبَ في اللحظةِ المناسبةِ له لتكونَ البداية لم تكنْ البدايةُ لأننا أردنا أو لأننا سعينا ، بل لأنَّ التخطيطَ الإلهي قالَ : (كنْ) فكانت .

وأزهرتْ تلك البذورُ وأثمرتْ و بكلِ حرفٍ عبرت ، وليست الأحرفُ التي تستوقفُ الفكرَ بل المشاعرُ الممتلئة بها تلك الأحرف، فإنْ كنتَ ممن امتلأ بالألم ستقفُ عندَ الأسطرِ التي تنضح بخلاصةِ التجاربِ المؤلمة، وإن كنتَ سعيدا ستقفُ عندَ الأسطرِ التي تشعُ بالأملِ والمحبةِ والحكمة ، وإنْ كنتَ من عشاقِ البراءةِ ستأسرُكَ كلماتُ الصغارِ وخواطرَهم العفوية ، وإنْ لم تكنْ هذا ولا ذاك فلنْ تقفَ عندَ شيء، وهذا لا يعني أنَّ هناكَ مشكلةٌ في البدايةِ بل إنَّ المشكلةَ تكمنُ فيك أنت.

أ/سلا علي محسن

"شعورك المتعب"

أنت الآن تشعرُ أنّك لمْ تعدْ تستطيع ! كلَّ شيء رسمتهُ, كلَّ شيء تخيلتهُ, لمْ يكتب له أنْ يكن, وآلمتكَ الحياة بكل ما أوتيتْ من قوةٍ, ولا زالتْ تسددُ لك الضرباتِ الداميةِ من كلِ جهة, وتنكرَ لك مَن كنت تظنُ أنّهم رفاقُ دربك, وباتَ كلُّ شيء بلا قيمة!

أوقفْ شعورك هذا هي خلقتْ ليكونَ سعيك فيها شقاءٌ, وحظكَ منها نقصٌ, وبقاءٌ فيها فناء .

أ تعلم هي فعلًا دارُ ابتلاء, ولذلكَ كان هناك عالمٌ آخر, عالمٌ فيهِ الخلودُ, يستريحُ فيهِ المتعبونَ بنعيمٍ مقيمٍ لا يموتُ فيهِ الوّدُ, ولا يذبلُ فيهِ الحسنُ, ألمْ تسمعْ قولَ ربكَ { وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} , اعلمْ أنّك بخيرٍ, وأنْ كل ما تشعرُ بهِ ليس سوى وعد ذاك المتربصِ الذي وعدَ

لأغوينهم أجمعين, من يريدكَ أنْ تدخلَ عالم الحسرةِ, فتخسرَ دنياكَ بعدمِ قدرتك على تحملها, والصبرِ على ما فيها, وتخسرَ آخرتك لعدم رضاك بمقادير ربك.

الشمسُ حيرى
والنجومُ سواهرٌ
والبدُر يسألُ الرائحَ الغادي
مَن ذا الذي مَلأ السماءَ نورًا؟!
من هاهنا الهادي
وتغامزتْ قممُ الجبالِ
النورُ نورٌ والجمالُ جمالٌ
والجلالُ معَ السلامِ
وثارت الشمسُ على قممِ الجبالِ أنْ انطقي!
هيا انطقي وخبّري عن النورِ الذي لستِ مصدره
ولا النجمُ مصدره
هيا انطقي وخبّري عن الجلالِ والسلامِ
من أيَن يأتي النورُ؟
هل تعلمينَ؟ أم تدعينَ وأنتِ في الحقيقةِ تجهلين؟
واشتدَ حنقُ الشمسِ وأرسلتْ صيحاتها من أين يأتي النورُ؟
وتبسمتْ قممُ الجبالِ وتمتمتْ بحديثٍ هو أشبه
بالسكونِ
وتمايلتْ طربًا
وعمّ في الكونِ صدى مصدرِ النورِ
النورُ نورُ العلمِ في الصرحِ المعاصِر نورُ جباهِ المؤمنينَ.

قصة ١

له ولدان الأولُ يظهرُ الطاعةَ الكاملةَ ولا يغيبُ عن عينيهِ لحظةً، والآخرُ يعيشُ حياتهُ ولا يتذكرُ أصلًا أنّ لهُ أب! ويحاولُ الأبُ مرارًا وتكرارًا أنْ يحسّن علاقتهُ معه، لكن عبثًا! فهو عديمُ المسؤوليةِ ولا يسألُ عن أحد ، ويشتعلُ الغضب في قلبِ الأبِ ويشتدُ حنقهُ فيكتبُ كل أملاكهِ لولده الذي يرعاه-ولده الحنون- الذي لا يرفضُ له طلبًا، وتمرُ السنون ويقعُ الأب على الأرض وكأنّه سيودع! ويحملهُ ولده بخوفٍ ووجلٍ إلى المستشفى و يدخلُ الأبُ غرفةَ الإنعاشِ، ويخرجُ الطبيبُ ليطمئن الابنَ : إنّ أباك لديه فرصة للحياةِ يجب عليكَ أنْ تجري تحاليل لتنقل له عضوًا من أعضائك! ردّ الابن: إنّ أبي على حافةِ قبرهِ فلمَ أعرضُ حياتي للخطر؟ أنا في ربيعِ العمر.

وغادَر المستشفى دون أنْ يرجفَ لهُ جفنٌ، وبعدَ أشهر يعود الأب إلى البيتِ ويفتح لهُ ابنه البابَ فيصعقُ أي معجزةٍ جعلتهُ على قيدِ الحياةِ؟

" هو الله"

لم تكنْ موجودًا كنتَ في العدم، واختار لك أبًا وأمًا، ثم أصبحتَ قطعة لحم، ثم أصبحَ لك عظم، ثم اختار لك شكلًا، ثم أصبحَ يطعمكَ حيث لاحول لك ولا قوة في رحمِ أمك، ثم اختار لك أرضًا تخرج إليها ، وها هو ذا سماكَ ثم بدأ يطعمكَ من جديد، ويلبسكَ، ويؤويكَ، ويمدكَ بالسنين، و ها أنت ذا تكبر من غير حول لك ولا قوة، ثم أنّك أنتَ الذي جاء بلا حولٍ ولا قوةٍ، قد أصبحت تعي وتقدر، ولكن لازالتْ قدرتكَ تعتمدُ على الحس المشاهد!

لا تعلمُ ما في الغيب! فلا تنسَ (إنّ الذي دبّر ما مضى سيدبرُ ما بقى، التدبير تدبيره والأمر أمره لا تنسَ).

"أي حبيب أنت "

النبيّ الهاشمي- صلى الله عليه وسلم - في السموات دليله جبريل إلى أن وصل جبريل- عليه السلام- لنقطة توقفٍ.. غير مسموح له بالتقدم.. وتقدم الهاشمي محمد - صلى الله عليه وسلم- بدأ هو يحي ربه، التحيات لله و الصلوات والطيبات.. ورد عليه ربه :السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته.. ورد الهاشمي - صلى الله عليه وسلم السلام-: علينا وعلى عباد الله الصالحين.. ورددت الملائكة :أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله... لقاء الله بحبيبه.. وأي حبيب أنتَ؟! جعل اسمك مقرون باسمه سرمدًا، وجعل الدعاء مردودًا حتى يصلى عليك فيه.. وجعل الصلاة عليك كفاية هم، وغفران ذنب، أي حبيب أنتَ يا هاشمي..؟! تبارك ذو الجلال.. وتبارك ذاك اللقاء .. وكل هذا الحب والتعظيم إلا أنك كنت أكثر الناس هما،و بلاء، الصلاة والسلام عليك أيها الهاشمي .

" عانى لأجلنا"

يُتم وهو في المهدِ، رعي الغنم بقراريطٍ لأهلِ مكة، جاهدَ بالسيفِ، ومشى في الصحراءِ، نامَ على الحصيرِ، قالوا ساحرٌ مجنونٌ، رجمَ، ماتَ أطفاله الثلاثة، ماتتْ أم أطفاله، زرعتْ بطريقهِ الشوك، ووضعتْ على ظهرهِ أمعاء جملٍ وهو راكعٌ عند الكعبة، عاشَ كل أنواعِ البلاءِ وهو حبيبُ ملكِ الملوك.. الهاشميُ، الشفيعُ، صاحبُ الحوضِ، صاحبُ المقامِ المحمودِ...
صلى اللّهُ على محمدٍ صلى اللّهُ عليهِ وسلم...

لربما يا صديقي غارَ الله على ذاك القلب الذي كان لا يرى ، ويصرفُ كُلّ وقتهِ هباء، لربما أرادَ الله سحبُ ذاك القلب نحوه بلا عودة.. أتظن أن كل مصابكَ كان كرهًا! أحسبتَ أن الله أبعدكَ وقلاك؟!

لا لا

هو الآن يقربكَ ويزيلُ بينكما المسافة، هو الآن يجتبيكَ ويطهرك, هو الآن يريدكَ أن تجلس بحضرته دون انقطاع، يحبُ صوتك، ويريدكَ أن تكون له وحده، تلك الدموعُ التي تحبسها هي دموع الوصل بينكما، تلك الخيباتُ التي أثقلت صدرك هي طريقته للوصول إليك.

أ/سلا علي محسن

"الواقعُ والخيالُ وتعاملِ كثيرٍ من الناسِ"

ذاتَ مرةٍ شدتني كلماتُ أحد المارةِ في شوارعِ الجامعةِ، حينها كنت_ ما زلتُ _طالبةً في المستوى الثاني، قالَ فيها ☹ ناس تحسب حساب الدخول، وما تفكر بالخروج، عايش بالخيال، أصلا مش عارف أن الواقع خط روحة وخط جيئة) هكذا نطقها بشيءٍ من العاميةِ، ظللتْ تعصفُ بفكري كثيرًا, وذاتَ مرة وأنا في تأملي المعهودِ أثناء عودتي من الدوامِ، وقدْ كنتُ بدأتُ العملَ كمعلمةٍ في إحدى المدارسِ الخاصةِ، بدأت أكرر تلكَ الكلمات , وتوصلتُ إلى ما كان يقصدهُ ذاكَ العابر! أراد أن يقول:

(إنّ الخيالَ واسعٌ، وبغيرِ قيودٍ، وبغيرِ حدودٍ، تتخيلُ كما تريدُ، أنتَ الملكُ هناكَ، ولا شيء يعيقكَ لكّن الواقع شيء آخر لهُ ضوابطٌ، ولهُ حدودٌ، وله قوانينٌ، يجبُ عليكَ أن تتصرفَ وتفكرَ وترسمَ خطواتكَ وفق ذلك)

حينها أدركتُ أنّه لا معنى لبناءِ الأحلام دونَ النظرِ إلى الوقع بنظرةٍ ثاقبةٍ ودقيقةٍ، تقيسُ لك قدراتكَ وتبلورها مع متطلبات واقعكَ. وكلما انطلقتُ بفكرةٍ حاولتُ أنْ انطلقَ من تلك المقولةِ، فعلى الناجحِ أنْ يفكرَ كيفَ يدخلُ، وكيفَ ينفذُ أهدافهُ، وكيف يخرجُ

بخلاصةٍ جميلةٍ من كل ما يعيشه عن قربٍ أو بعدٍ.

زينب طه السروري.

"حتميةُ الشعورِ الأولِ"

1 حنينٌ غريبٌ ما بين الأرضِ وجباهِ الساجدين، غارتْ منه السماء وتبرمتْ، فمحاريب العاشقينَ طقوسُ حبٍ تنساب في كلِ سجدة.

2 على ضفافِ تلك السهرةِ أصبتُ بصداعٍ مريرٍ، بَدأتْ قشعريرة الوحدةِ تسري في خفقانِ قلبي، لم أشعرْ بأطرافِ قدميّ وهي تسيرُ بتثاقلٍ ، لأرتطم بمهديَ الأولِ الذي يمتصُ كل غرابتي، حضن سرِ نبضي، حنينٌ صادقٌ رغم زيفِ الواقع، و كذبُ عمري الذي يوهمني أنني كبرت!

3 هطلتْ من الغيمِ مسرعةً تماهتْ مع النارِ المشتعلةِ؛ احتضنتها بكلِ شوق كان يختبئ خلفَ الدخانِ المتصاعدِ، حنينٌ انصهرَ بعشقِ دمعِ الشعلةِ الملتهبة، فعادتْ إلى غيمها لتنبتَ فيها أوارق الربيعِ..
ليَستعيدنا الحنين.

"زَمَكَان (الضِحِكَةُ الجِدَرِيَةُ) "

ذاكَ الزمانُ قصةٌ بينَ المقلِ
تُرُوى بذكرى كانَ يا مكان...
صوتٌ يحنُ وحنينٌ يغلفُ بالشجنِ..
عندما كُنّا بين الحمام ننشدُ بالسلامِ...
ضحكاتٌ تتراقصُ..
أصواتٌ تتعالى...
وابتهاجٌ يرسمُ الشوقَ للكبرِ....
كنا كما النسيمِ..
لا غل ولا حسد ولا سوادُ الفكرِ يُضللنا..
صفاءٌ نقاءٌ كبياض الغيم فينا..
حفرَ الجدارُ ذكرانا، وأهديناه أنغامَ الحب القديمِ..
توقفَ الزمانُ والمكان في أحجاره..
لكي لا يفقدنا عندما نَكبر...
تمادى العمرُ فينا وأضحك الهم علينا...
أنسانا أصواتَ الزمان... وحكاياتِ كان يا مكان...
عندما كنا نُغني،أبي اشترى لي ساعةً فلم أنمْ من الفرح،ونرقصُ تحتَ وقع المطرِ ونتذكرُ مطر مطر بنعمة انهمر...

و نتسابقُ لمشاهدةِ سندباد، حكايات ما أحلاها ولا تنسى،
سيمبا، ونتذكر احذر ميجالو يا سوسان...
ذكرياتٌ تُشترى بماء الذهبِ.....
كبُرنا ونحتنا الجدارُ بضحكاتنا الصغيرةِ ليبقينا بقربه....
بأمانٍ من ويلاتِ البكرِ...
يا جداري كبرنا!..
فهل تُعيدنا إليك من جديدٍ..؟!
فقد انهكنا لمْ نعد نضحك.

ولادة من قيد

نحن قيودُ أنفسنا، وعدونا الأول، كلما كررنا صدى اللومِ في أفئدتنا، تنبتُ على قفصنا الصدري قيودٌ وسلاسلٌ وأغلالٌ تنحني على أملنا بهدوءٍ مميت، لتبدأ رقصةُ اليأسِ، وتعلنَ أزليةَ الحزنِ القاتمِ، ترتصفُ وتترتبُ كأنها مأدبةٌ فاخرةٌ، تعكسُ ضوءَ القمرِ على سطحها، تظنُ أنفاسنَا الوليمة، غريبٌ حالها وحالنا، صوتٌ خفتَ واختنقَ ببوحِ الحنجرةِ، تشدُ الوثاقَ على حلمٍ بترَ، أغمضنا نورنا رويدًا، ليشعَ نورُ الرحمنِ من جوفِ يأسنا المستعرِ، واحتضنا قيودنا بغيث أملٍ منهمرٍ، قطرًا من اللطفِ الخبير المنتصر، أ لم يولد الأمل من جوف اليأس؟ ! عندها فقط تُنسَجُ الحمامُ من حديدِ الوجع المنصرم، وتُنشرُ على ضحكاتنا ريش الود المكتمل، لنتوقفَ عن عتاب أنفسنا دون خطأ، عتابًا محرقًا لا بانيا، لنتوقفَ عن التقليلِ من مهاراتنا، هيا لنحلقَ كما الحمام، لنتحدثَ الغيومَ، لنعانقَ النجومَ، لنحسنَ الظنَ بأننا مبدعون، وأننا مع المحاولةِ سنكون في القمةِ، لنثق؛ لأن الله هو خالقنا، وهو قوتنا، هيا لنحلق، هاكم يدي لنمسك أيدي بعضنا

(محلقين مع الغمام وطير السلام يرسم حلمنا)

أنامل ترياق الربيع

توجست نفسي في الخفاء! زوبعية أحاسيس قلبي، تعصف بي كأنها غول لا يُرى في الظلمة ! تسلل الوهن إلى أطرافي كأنه عدوى تلهث نحو فؤادي! قحط أصاب نبضي واليبوس أمات خفقاني ! هل هي لعنة فرعونية أم طلاسم نحتت على جدران برمودا قبل مجيئي؟! أم أصبحت قربانا لدراكولا في تمام منتصف الليل ؟! ربما حل خريفي قبل اكتمالي، وقبل أن تختم روايتي ! هل تحولت إلى ندوب خرساء؟! أم كأس نبيذ يحتسي نفسه لوما؟! كدت أن أذبل قبل تورد أوراقي! ج ف ن ي بدأ ي غ م ض، فإذا بأنامل تزيل عن قلبي وباله، ترياق لربيعي الجاف، يد حانية تبعث لظلماتي النور، بسم الله محيها ومحينا، سألتها من أنت ؟! فأجابتني قائلة: ويح حزنك لن يدوم، وفراغ فؤادك سيزول، انصت لبريق الفراشات، لدفء العبارات، أنا دعوات والدتك في كل الخطرات –آناء الليل وأطراف النهار- يدها تضمك في الخفاء، ودعاؤها يغطيك نهار مساء،

فلا خزعبلات تهزك، ولا منجنيق الغم يصيبك، أزهر أنر ، فكوابيسك أخيلة لا حقيقة لها كالمستحيلات الثلاثة ! أرسلت إليك ترياقا لمرضك ورمضك , فكما قلت لك , أنا دعواتها المحبة

أنا صوت حنيتها وحنينها, بسم الله على عينيك حتى تستعيد ألقها تألقها وبريقها.

"سجّل"

سجّل
أيا تاريخ
أجوبة
لأسئلة
رماها الضعف
في الأفاق
ترتعد
سجّل
أيا تاريخ
أعمارا
لأشبال
خاضوا
الطفولة
ألوانا
من الوجع
سجّل
مآتم
الأشوق
لشهداء
ترتصف

أيا بواحا
من الأصوات
تنتحب
سجّل
وامعتصماه
متى الحضور؟
لمعركة
قيود
لا تبوح
سجّل
أحداقا
تمتلئ
بأفواه جائعة
في ألم
ترقب قطرة
غيث
من سماء
صافية
على عجل
سجّل
شبابا
عصبوا

الأحلام
بالوتين
المحتضر
واحتضنوا
الموت
فخرا بين
الأمم
سجّل
أيا تاريخ
أروحًا
تستبقُ
الجنان
على عجلٍ
سجّل أيا تاريخُ
غزة صامدة
رغم الألم

أ /يسرى ياسر الفقيه.

"بين الشفقِ و الغبشِ"

نهضتْ وهي تلهث بحثًا عن أطفالها، نهضتْ في عزِّ الشّفق، نهضتْ من بين ترابها تتخبطُ بين الزحامِ، نهضتْ بظهرها المكسورِ من غدرِ الزمانِ، تحومُ بين أحفادها وقتَ الغبش، بين أفواههم التائهةِ, وأنينِ أصواتهم، نظرتْ إليهم وما زالتْ تبحثُ عن رجاء،

أ يعقلُ هذا ؟!

ما جرى؟ لا أسمعُ سوى الأنينِ والبكاء، ولا أرى سوى ظلامٍ دامسٍ كأّنّ نجومي مضرجة، غُطي الزرعُ بالدماءِ، وغطتْ عينيها بالرداءِ، تتمنى أن ما رأته سوى داءٍ وله دواء!

أغمضتها كي لا تفيضَ فأمطرتْ من سوءِ البلاء! غفتْ على أملِ أنْ يعودَ بها الزمانُ إلى الوراء، إلى الزمنِ الجميل إلى الثناء، إلى عّزها وقوتها، إلى قلاعها وحصونها، إلى جبالها الشاهقة المرصعة بالبن العتيقِ، إلى ثقافتها، إلى الحالمةِ إلى عودِ أيوب، إلى القاهرةِ رمز الوجود، إلى ثوبها الرياشِ الأخضر المحاك بالكاذي والورود، إلى مدرجاتها الزراعية التي تنشدُ الأهاجيلَ، وتلحنُ الحفيف، إلى أسوارها القديمة وكتلِ النوب و السماسر و المساجد وزخارفها الجميلة، إلى عنقها المسمى (مافهاتن الصحراء) المزينِ

بعقدها السبئي العظيم، وتاجها البُكيري الفريد الذي اعتزَ بالإسلام ولمْ يهنه، إلى شعرائها وكتابها، إلى علمائها وأدبائها، إلى شيوخها و فقهائها، إلى حاضرتها صنعاءالقديمةِّ، ومكانها وسط المدينة، وكأنها بستانٌ من أشجار الزينة، إلى الكرمِ والجود، إلى داركِ المجيد، إلى داركِ الحجري الذي جمع بجمالهِ عجائبَ العالم الوسيع، حزنتْ شجرة (الطَالوقةِ) التي كانت لا تكفُ عن المديح، وسهيلٌ وقفَ وهو جريح، وقفَ تالفًا مضرجًا يشهدُ الانفصالَ، لدنه ينتظر الوصالَ! ينتظر الحرية والوصال، نهضتْ برأسها شماءَ عزيزة ، وثوبها مضمخٌ من نجوى النفوس، تهاطلتْ أصداؤها كالمطرِ، وتجمعتْ في حلقها غصصُ التهم، خضعتْ جفونها بعد أن أغضيت ووقفت شامخة رغم المحن، أنا السعيدةُ أنا وسامٌ للشرف ينتابني السقمُ الشديد !

لحا الله وجهًا أسمعني حشرجةَ الحشا، ودفنتُ للحوني بالعناء.

سيعودُ لي زمني الجميل، و ستشرقُ لي شمسُ الطموح،سيعودُ جيلي من جديدٍ و سيشيدُ ما شيده الجدود، سيعودُ جيلي يستقيمُ على قدميه رغم الجروح، نا اليماني صامد رغم الكسور، أنا التفكيرُ و التطوير وأنا التقدمُ أنا من ورثتُ التاريخ، أنا من هذا الزمان أنا اليُمن واليَمين و أنا اليَماني.

" بين تحدٍ كليمٍ"

أقمتُ أبحثُ عن إيزائي
في غربةِ عناني الهوجاءِ
في الصخبِ العميقِ بين مكارهي
بين عَبراتي آنستُ أنّ الروح زائلةٌ
عبثٌ تفُتها مراسمُ الأحزان
عبثٌ تبرّمُ الزهرةِ الفواحةِ
عبثٌ أن يُنفى البلبلُ المترنمُ
هل ما أحلّ بي هو.....؟؟ أم أصبحتُ شبه مكسوةٍ بالدجى؟!
هل الدهرُ أهداني الأرقم؟!
عبثٌ طوافي بين أفكاري
أين ذروةُ آمالي؟!
كفى نزعًا لأحلامي!
ياقوتةٌ أنا كالشفقِ وسط سحاب
ياقوتةٌ حمراءّ يلمعُ لونها رغم السقمِ والآلام
ياقوتة يسيل نضارها بعيدًا عن نواظر الأعلام
ياقوتةٌ لا تنتظرُ الثناءمحبةَ؛ فهي ليستْ كالدمى
تطلبُ المحبةَ من جاهلٍ، وترفق بأبناء الغباءِ،
الحبُ شيء كالعمى والمرءُ لا يحبُ ألم يفهم
ياقوتةٌ نُزعت من بين العلقمِ.

"ورود المنايا "

أين السلام؟!
أين الأمان؟!
أين الحرية يا أيها الأنام؟!
مآتم الحزنِ تملأ شواهدي ، والعَبرات فيّ تقتلها الصور
واللحظات، أهذا سلام؟!
خلقتُ لأتعلم، لأعيش ، لأحيا، لا لأتجزأ، خلقت في حضن أم-مليء بالحنان- خلقت بوجه يشبه الجنان، خلقت مسلمًا ولكن لم أسمع الأذان!
لم أسمع سوى الأنين وغصة الآلام، وبدلًا من طمأنينة الأذان وطهر التكبير، صوت الأزيز وانفجارات تدوي، تكبر الأرواح رغمًا عن كل قيد، أني كان لدي أب ولكن لم أره، وعمر أمي قد بلغ منتهاه، لم تأتِ رجفة الخوف من شعب يئن من شدة الجوع؟! ولم أشعر بغربة الليل يوم الحرب العقيم، لا لأنهم حموني لا؛ بل
لأن حريق فؤادي لا ينطفئ، أنا لا أحكي لكم عن فؤادي لا، وعن دمائه وأجزائه التي رأيتموها! أنا أحكي لكم عن روح أسيرة في جسد صهيوني، أحكي لكم عن فلسطين!
فلسطين التي لا أعلم لون أشجارها، ولا حتى أشكال ثمارها، ولا مذاق زيتونها، أنا أحكي لكم عن طفل كبر في

أُذنيه أسرى الزنازين والسلاسل، أحكي لكم عن أطفال لم يعيشوا الطفولة، أطفال علمونا تضحيات البطولة، أطفال لم يعودوا أطفالا! كبروا رغما عنهم، أطفال يلفهم الرّدى كل حين، أحكي لكم عن شبابها الذين لهم غايتان، ورود المنايا، ونيل المنى.

أحكي لكم عمن تألم وفقد، عمن عذب واضطهد، عمن مات وقُهر، مات بالخذلان لا النيران! أحكي لكم عمن عاش الصبا في المنى، وعاش الشباب في مآدب الجهاد، أحكي لكم عمن وعدوا بالنصر في بداية

الإسراء، ما خطب أمتي مقطوعة الأسباب، ما بال المسلمين يتعاهدون من خلف الأبواب؟! تركونا عهدا لوحش الليل!

تركونا نعيش الويل، نصارع الموت، ونتحد بالسكرات،

تركوا أصواتنا تعم البطاح في القدس في الخليل في الأغوار، في بيت لحم حيث كنتم أيها الأحرار، أنهار الدماء ليتها تجري في عروق بغيكم، ليتها تسري في خرافاتهم المحرفة ووثائقهم المزورة ومكائدهم المدبرة

، وئدت بروح تنطق: نفديك يا فلسطين، وئدت بين الآلاف التي تشع وجوههم فرحا ببشرى الشهادة، أويت في مضجعي تحت ظلال أشجار الزيتون، أويت قبل أن أتذوق خبزها المرقوق، أويت وأنا أسمع أنين المآذن تشتكي أين رباح؟

ناظرتها بعناني متأملًا مخذولا من صوت الصياح

سألتها هل تثمرين؟ قالت نعم ولكني لم أرَ ثمارها تتراقص مع الرياح؟! ناظرتها متعجبةً دامية،
رثيت لحالها وبدأت الهو بالتراب ووجت عظام الأحباب،
فضمتني بكل صبابها بجذورها المخضبة بالدماء .
قالت لي: لا تخف , إنه مسك يعم المكان.
لا تخف ممن هام بنا، لا تخف هذه رائحة الجنان.
لا تخف هذا المكان مكاننا وهذا الزمان زماننا و هذه الراية لنا. و القدس هذا ملكنا نحن هنا سنفدي أرضنا ونفي بوعدنا، نحن من ذُكرنا بقرآننا، نحن من كتبنا وصايا شعرنا، نحن من كان منا آل عمران وهم من كانوا إمعات للسامري، نحن من ارتقوا إلى السماء شم
الأنوف، بهيون الطلة ذوي وجوه ضاحكة وناعمة مستبشرة، نحن من عشنا وأنتم من متم، نحن من تحررنا وأنتم من احتللتم نحن من كسرنا الإصفاد من فوقنا ، وأنتم من غللت أفواهكم من سلاسل من؟! وهم نحن الشهداء من أجنة بطون أمهاتنا إلى رضيعها الذي يحبُ، إلى صغيرها الذي يلعب إلى فتاها الذي يرمي، إلى كبيرنا الذي يفدي أهله من نيران أعادينا، إلى شيخنا الذي انحنى ظهره في سبيل الله، نحن من خلد وسيخلد التاريخ من جديد يا أمة العرب.

الطالبة/غدير بندر قائد.

"فضفضاتُ قلمٍ"

1-حديثٌ معَ.....

أتعلمُ ماذا حصلَ اليوم؟! حررتُ دمعةً قبلَ قليلٍ! عمرها يومٌ من الزمانِ! إنّني أحاولُ أنْ أتخلصَ من كلِ تلكَ الدموعِ! ولكنها عالقةٌ بعمقٍ أتُراها تروي داخلي وتطفي آلامي !! لماذا هي بداخلي إذًا؟!

أشعرُ أنّها تجمعتْ وأصبحتْ نهرًا،

تمشي داخلي وتعبرُ مسافاتٍ ولا تعرفُ طريقَ الشلالِ!

يا قلبي دلّ ذلكَ النهرَ على الطريقِ.

أُريدُ أنْ أبكي!

2- لنا في القلبِ آمالٌ نرتجيها فبسم الله مُحيها ومُحينا.

3- أبحثُ في نصوصِ المتعبينَ عن نصٍ يشبه تعبي .

4-لمَ أضعتم جهدَ حربِ المحاربينَ أيّها الجيلُ الفاني؟!

5-هُزمنا مِن مَن كنّا نُظن بهم خيرًا.....! لمْ تأتِ هزائمنا من الأعداءِ !

6-" مجردُ بقايا.... مِن أنا!؟

7- لمْ تعدْ الأشياءُ التي نُحبها تُغرينا!

8- لقدْ ذقتُ حلاوةَ القربِ من الله, أ تظنُ أنّي بهجرِ العالمين أكترث!؟

9-حقًا بمجردِ التفكير بفناءِ الدنيا تدركُ ألا شيء يستحقُ الشعور!

10- وماذا عن أذانٍ أسكتني؟ إذا لمْ تكن أولوياتكَ رضا الله فاعلمْ أّنك تائه.

11- لمَ العالمُ أعمى إلى هذا الحد؟! هل حقًا لا يرون ما أراه !؟

12- فقرُ الغني أخطُر من فقرِ الفقير!

13-أيّها القارئ هل حقًا تفهمُ حروف كلماتي؟ اذهبْ وتعمقْ في كتابي إّن أردتَ === كتاب(عبارةٌ تصفُ فجوة).

أظُن أنّ للحزنِ كبرياء.

[النهاية]

الطالبة/ولاء رضوان العريقي.

قصة ٢

كنتُ أسيرُ في الطريقِ فإذا برجلٍ قوي البنيةِ شديدِ التعرقِ، نظراته متحشمةٌ، ظهرَ أمامي ففزعتُ، مررتُ بجانبهِ لأكونَ طبيعيًا، ولكنه مازالَ يتبعني! فركضتُ بعيدًا بأقصى سرعة، محاولةً للابتعادِ عنه؛ فقدْ كنّا في طريقٍ تُرابي، ولمْ يكن هناكَ أحد في الشارع!

فقدْ انتشرت مؤخرًا جرائمُ القتلِ!

وصلتُ إلى المنزلِ بعد ركضٍ طويلٍ، لمْ أخبر أحدًا بما حدثَ!

فلقدْ كنتُ منغمسًا في التفكيرِ , هلْ كان يريدُ قتلي؟! لمْ استطيعْ النوم.

وفي اليومِ التالي سرتُ في نفسِ الطريقِ ـ إجبارًا ـ بحذرٍ، مترقب وصوله، ولكن لم أجده!، حينها توقف عقلي، كأنّه تحجر عن التفكير!

وبعد وقتٍ ليس بكثيرٍ، رأيتهُ، ففزَ قلبي إلى حنجرتي!

اختبأتُ خلفَ أحدِ الجدرانِ؛ لمراقبته ولأبقى آمنا.

على ما يبدو أنّه كان ينتظرُ شخصًا ما!

رأيتُ في يدهِ حقيبةً كبيرةً ! فإذا بسيارةٍ مسرعةٍ تقفُ، فصعدَ راكبًا فيها! ظننتهُ غادرَ البلاد! ليغادر الرعبُ الذي كان في داخلي معه، عدتُ إلى المنزلِ بعد صلاةِ الظهرِ.

وفي المساءِ كان أبي يُشاهدُ التلفازَ، فظهر خبرٌ أنّ هناكَ فتاةٌ قد اختطفتْ، تبلغ من العمر ((عشر سنوات))
في منطقةِ الجملةِ!
مهلًا أنا أعيشُ في الجملةِ!
هلْ هلْ كانتِ الحقيبةُ؟...لا لا يمكنُ ذلك!
هكذا ظلتِ الأفكارُ تعصفُ في رأسي، هل يمكن أن ذلك الرجلُ قام باختطافها ؟! هلْ قامَ ببيعِ أعضائها ؟ عادتِ الكوابيسُ إليّ؟!
تثلجت أطرافي وحبست الكلمات في بوحِ حنجرتي .
وفي الصباحِ التالي أمعنتُ النظرَ في الطريقِ؛ بحثًا عن الرجلِ.
عدتُ إلى المنزلِ أسترقُ النظرَ إلى التلفازِ ولكني لم أجدْ شيئًا!
وبعد أسبوعٍ رأيته، ترتسمُ عليه ملامحُ التوتر، وربما الخوفُ؟! هل يخاف؟!
فجأة يتصلُ به شخصٌ يبدو أنه لا يقلُ شرًا عنه! ربما هذا الذي فهمته من تقاسيمِ وجههِ وتقوسِ حاجبيهِ؛ عندما رأى الرقم!
ولكنه لم يجبْ على الهاتفِ بسرعة بل تثاقل بالردِ!
فاقتربتُ لعلي أسمعُ حديثهما! وعلى ما يبدو أن المتصلَ كان يصرخُ عليه! لم أستطعْ التركيزَ على محادثتهما، فقالَ الرجلُ : أرجوكَ أمهلني بعضَ الوقتِ حتى أستطيعَ أن أرد

الدين، في المرةِ القادمةِ سوفَ أقومُ بخطف ثلاثة أطفال! ثم أغلقَ الهاتفَ مباشرةً.

أما أنا لم أستطيعْ الحراكَ، تجمدتُ في مكاني من شدة الخوفِ.

حاولتُ أن أهربَ ولكن وقعتُ ثم نهضتُ مسرعًا، فإذا به واقف أمامي، شعرتُ ببرودةٍ غريبةٍ، لكن لماذا تعرقتُ كأنني في فرنٍ؟! لم أستطيعْ فعلَ شيء!

ثم سألني : هل كنتَ تتنصتُ علي ؟

ماذا أقولُ له ؟ فجمعتُ رباطةَ جأشي وقلتُ له : لا.

فنظرَ إليّ وهو غاضبٌ، صرخ وأعادَ كلامهُ : هل تنصتَّ علي ؟ فقلتُ بغضب ومن دون شعورٍ : نعمممم، لماذا تقوم بخطف وقتلِ الناسِ؟!

فقال بكلِ برودةٍ : من أجلِ المالِ.

فقلت : لمَ لا تبحثُ عن عمل آخر ؟

قال : إني أكرهُ العملَ ولكني أحبُ أن أسمعَ الأطفالَ يصرخونَ ويبكونَ ويا له من شعورٍ حينَ يعذبونَ، هل تعلمُ ما جزئي المفضلُ ؟ عندما أقومُ ب.... ترن ترن ...ترن ترن (صوتُ الهاتف!)

ركضتُ من شدةِ خوفي، بينما كان يجيبُ على هاتفه! حتى وصلتُ إلى مكانٍ مكتظٍ بالناسِ، نظرتُ إلى الخلفِ، فإذا هو قريب مني..!

أمسكَ بي و همسَ في أذني

قائلًا : أعلمُ أنني إذا رأيتكَ مرةً أخرى سأقتلكَ!
ثم غادرَ وهو يبتسمُ!
وقبل أن يذهبَ سألتهُ : ماذا حدثَ لتلكَ الفتاةِ ؟
نظر إليّ وضحكَ بصوتٍ عالٍ
ثم قال : لا يجبُ أن تعرفَ سيحينُ دوركَ قريبًا!
شعرتُ برعشةٍ في كاملِ جسدي، حاولتُ أن ألملمَ خطواتي المبعثرةَ فأعود إلى المنزلِ، شاردَ الذهنِ أفكرُ كيف ستكون نهايتي!
لاحظَ أبي شرودي!
فقالَ : ماذا بكَ يا زكريا ؟ إني أراكَ كثيرَ العبوسِ، قليلَ الكلامِ، و تهملُ دراستكَ و تكثرُ في الشرودِ، ما الذي يشغلُ بالكَ ؟
قصصتُ لأبي ما حدث والخوفُ يصرخُ من مقلتي، رسمتْ عليه ملامحُ الصدمةِ والدهشةِ.
قال :لِمَ لَمْ تخبرني منذُ البدايةِ ؟
ثم شردَ قليلًا، أخرجَ هاتفه، فاتصلَ بصديق
(يعملُ في قسمِ الشرطةِ) و روى له ما جرى.
فقال : غدًا سأرسلُ بعضَ العناصرِ مع ولَدك متنكرين، وأنا سوفَ أشرفُ عليهم .
شعرتُ بالراحةِ و الطمأنينةِ، ثم ذهبتُ إلى النومِ وقعدتُ أفكرُ بكل شيء و عندما تنصتُ عليه، قلتُ لنفسي: إنني جاسوسٌ لكن تم كشفي !

وفي اليومِ التالي ذهبتُ إلى المدرسةِ، ولكني كنت مستهترًا؛ فقد تلقيتُ بعض العقابات والتوبيخ من المعلمين، وعند عودتي من المدرسةِ كانت العناصرُ قد تخفتْ في الطريقِ، وعندما وصلتُ إلى ذلك الطريقِ رأيته يحمل فأسًا ! فلم أستطع أن أسيرَ أكثر, شعرتُ وكأنني أسيرٌ في قبضته، فإذا به يأتي إلي وهو يبتسمُ قال لي : جاء أجلكَ، انتهى وقتُ اللعبِ!

فإذا بالعناصرِ تهجمُ عليهِ وتحاصرهُ كأنها ليوث مزمجرةٌ، ولكن الغريب في الأمرِ أنه لم يظهرْ أية مقاومة! وضعَ الفأسَ في الأرضِ، وسلم نفسهُ بهدوء، والأكثر غرابةً أنّه كان يبتسمُ!

عادتْ حياتي كسابقِ عهدها.

وبعد أيام من امساكهِ أراه أمامي مرة أخرى، و يبدهِ مسدسٌ ثم قام ب .....

الطالب / زكريا طراد.

"مقتطفاتٌ من حياةِ النبي - صلى اللّه عليه وسلم-"

عظيم هو، لا مثيل له، أطيب من سار على الثرى، وأطهر قلب قد سرى، نور الأنوار خير الأخيار ، الصادق الأمين ، حبيب القلب، شافع الذنب، منقذنا أجمعين .

هو سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - بن عبد الله بن عبد المطلب بن هَاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن
كِلاب بن مُرَّةَ بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالِب بن فِهْر بن مالِك بن النَّضْر بن كِنَانَة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلْيَاس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدّ بن عدنان.
واختلف بعض الأعيان.

ولد يوم الإثنين 12 ربيع أول في عام الفيل.

وكانت كنيته أو لقبه المشهور أبا القاسم .

كان لديه ثلاثة ذكور وهم: القاسم، وإبراهيم ، وعبد الله.
و أربع بنات وهن: زينب، ورقية وأم كلثوم، وفاطمة الزهراء.

وزوجاته- صلى الله عليه وسلم - خديجة بنت خويلد أول زوج له، وعائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وأم سلمة بنت أبي أمية، وسودة بنت زمعة بنت قيس، وزينب بنت خزيمة، وميمونة بنت الحارث، وجويرية بنت الحارث، وصفية بنت حيي.

وعاش النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- 63 عامًا. وظلت فتره نبوته 23 عامًا.

وكان من معجزاته العظيمة القرآن الكريم، والإسراء والمعراج، وانشقاق القمر.

ومن صفات رسولنا - صلى الله عليه وسلم - الخُلقية: الحلم، والكرم، الصبر، والعدل، العفو، والرحمة ، الشجاعة ، والتواضع..... الخ.

وصفاته الخَلقية:

كان ﷺ عرقه كالؤلؤ
ليس بالطويل ولا بالقصير
كان ﷺ وجهه أبيض مُشرب بحُمره،
يتلألأ نورا

كان فى شعر رأسه ولحيته ﷺ ٢٠ شعرة بيضاء فقط
وكان أكثرها عند إلتقاء شعر رأسه بشعر لحيته.
البراء بن عازب يقول :
رأيت رسول الله ﷺ
وعليه حُلة حمراء فما رأيت
أجمل منه
كان كفه أنعم من الحرير
ورائحته أطيب من المسك والعنبر
كان ﷺ كأنه القمر تماما
كانت لحيته ﷺ جميلة وكان يسرحها ويطيبها
كان ﷺ جبينه أبيض
كان ﷺ إذا ابتسم استنار وجهه كأنه قطعة من القمر
كان ﷺ مقوس الحاجبين وبينهما اتصال خفيف يكاد لا يُرى ،
كانت عيناه ﷺ واسعة جميلة طويلة ،
أما رموشه فكانت طويلة كأنه مكتحل
كانت أسنانه ﷺ بيضاء رقيقة إذا ضحك خرج النور من أسنانه
كان وضيء الوجه وكان شعره إلى مقدمه وجهه
كان شعره. ﷺ أحيانا يصل إلى أذنيه وكان أحيانا يصل إلى قبل كتفيه وأحيانا يصل إلى كتفيه
كان ﷺ بشوشا

فجابر بن حيان ف الحديث الترميذى قال (ما رأيت أحدا
أكثر تبسما من رسول الله ﷺ)
كان ﷺ شديد سواد العينين .. واسع العينين،
طويل العنق..
قال حسان بن ثابت عندما
رأى رسولنا ﷺ لأول مرة :
لما رأيت أنواره سطعت
وضعت من خيفتي كفي على بصري،
خوفا على بصري من حسن صورته،
فلستُ أنظره إلا على قدرِ
روح من النور فى جسم من القمر.

وهكذا انتقل النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- إلى جوار ربه سبحانه وتعالى في الثاني عشر من ربيع أول من العام الحادي عشر لهجرته.

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)

الطالب/ أحمد ماجد عبد المجيد.

البداية

إبدأ وعينيكَ على النهاية؛ لأنّ هذا سوف يجعلكَ تُركز جهودك أثناء المسيرِ، بعضنا يبدأُ حياتهُ أو مشروعهُ أو أهدافه دون أنْ يفكرَ في النهايةِ، فيسيء في البداية ويعتقد أنّه سوف يُحسن النهايةَ، وهذا لا يستقيمُ؛ لأن المقدماتِ دليلٌ ومؤشرٌ على النتائجِ وعلى النهاياتِ ، وقديمًا قيل("من كانتْ بدايته متعبة (محرقة) ، كانتْ نهايته مشرقة" .)

الطالب /صفوان عديل القباطي

"المستقبل"

المستقبلُ هو الشيءُ الغامضُ الذي لا يمكنُ التنبؤ بهِ، فحياةُ الإنسانِ عبارةٌ عن ماضٍ وهو كل ما حدثَ وانتهى بخيرهِ وشرهِ، وحاضرٌ ما زالَ يعيشه، ومستقبلٌ لم يأتِ بعد، وتختلطُ مشاعرُ الإنسانِ نحوَ المستقبلِ، فتراهُ أحيانًا يترقبهُ بفارغِ الصبرِ، وأحيانًا أخرى يطولُ ؛ لأنّ ذلكَ يعتمدُ على حالةِ الشخصِ النفسيةِ، يرتبطُ المستقبلُ بالإيمانِ بالله تعالى وبالقدرِ -خيره وشره- والتوكلُ على الرحمن، فلا يتكلُ ولا يتواكلُ، وإنما يأخذ بالأسبابِ، ثم ينتظرُ المستقبلَ، ويرضى بكلِ ما يحملهُ بكلِ تفاؤلٍ وإيجابيةٍ، وعلى الوالدين زيادةُ وعي الأبناءِ حولَ المستقبلِ ، وكيفيةِ تحقيقِ الأفضلِ فيه، وعلى المدرسةِ أيضًا تعليمُ الطلابِ طريقة التفكيرِ السليمِ بالمستقبلِ ، ويحتاجُ المستقبلُ إلى التخطيطِ الجيدِ لتحقيقِ أفضلِ النتائجِ.

قبلَ أن تخططَ للمستقبلِ لا بدَ أن تفكرَ بالحاضرِ، أن تستخدمَ مواهبكَ ومهاراتكَ الفرديةُ.

الطالب/مهند صدام عبد الله غالب

"طيفُ ندى"

1 نمرُ في دنيانا كعلبةِ محبرةٍ يخطها قلمٌ؛ ليسطرَ حياتنا في دقائقٍ معدودةٍ، وهي سنينٌ أخذتْ من أرواحنا وأوجاعنا وسعادتنا، وعندما نُسأل نقولُ: يومًا أو بعض يوم! هكذا نشعرُ بوغزِ الإبرِ بعد التعافي!
وإنْ آلمتنا دنيانا فهي خيرٌ وإلى خيرٍ بإذنِ الله، وإنْ أسعدتنا فهي منحةٌ ربانيةٌ، فلا تفارقُ الابتسامةُ شفتيكَ؛ لعلكَ تنجو بها.

2مؤلمةٌ خواطِرُنا، ذكرياتنا، حياتنا بأسرها، لولا لطف الله فينا لهلكنا، ولولا جبره لنا لشقينا في هذه الدنيا، يأتي جبره بروح طفولة تعيش؛ لتسعدنا، ولمسة حانية من الله في آياته كفيلة بجعلك تعيش أيامك راضيا، مستنيرا، فالله لم يخلقنا لنشقى في أرضه، وإنما لنعمر ونجبر ونعيش برضى وطمأنينة.

لحظات

هناك لحظاتٌ يتمنى المرء ألا تذهب وتمحى، وتظل ملامسة لمشاعره ووجدانه، يظل أصحابها وإن كان طيفًا.....

يذهبون ويتركون ندوبًا إما سعيدة أو موجعة لله درهم أينما حلوا.

ويبقى الأثر

الأرواحُ الإنسانية التي نقابلها، ونعايُشها، لابد لنا أنْ نترك فيها أثرًا يذكرُ، وقدوة يسير على خطاها، نزرع تلك الشتلاتِ؛ لتنمو وتزهر في الحياة بخير وعطاء، هناك فقط تشعرُ أنكَ تركت أثرًا لا يمحى.

الله أكبر

من كل مَأذنة في تلك المسجدِ ترفعُ معها دعواتٌ فاضتْ بها قلوبنا قبل اللسننا، ففي كل (الله أكبر) يشعركَ بطمأنينةٍ لاحدودَ لها، وأن مازالَ الإسلام قائمًا رغم كل منكرات البشر.

الله أكبر من كل هموم الدنيا،

الله أكبر من ضغوطات الحياة،

الله أكبر تخرج من أفواه قهرت، وأنات كبتت، وألم فتت الضلوع،

الله أكبر في حنايا القلب زرعتْ.

أ/ فاطمة رافع الحميدي.

رذاذ حبر

١ غيومُ الحزن تتراقصُ فوق سماء بلادي, تاركةً قطراتِ الأسى ممزوجةً برائحة الدم!

٢ رذاذٌ من جثثِ الأحياءِ التي تجودُ بها بلادي ، شبه أحياءٍ ، محطمون من الداخل ، وكأنّها حطمتهم بمعولِ الأنانية، وحبّ الذات ، أجسادٌ منهكة ، وأرواحٌ تئن ، وبقايا حنين لأعزوفةِ الوطن.

٣ أسئلةٌ تُطرح، وإجاباتٌ متنوعة، كلٌ على هواه ، وكل إناءٍ بما فيه ينضحُ.

أ /رويدا القباطي.

قصة ٣

البرهوت

أكبرُ أسرار اليمن بئرٌ وجدتْ قبل التاريخ، الكل يخشى أساطيرها ولا يعلمُ أحدٌ سرها ،توصف بأنّها الأبغضُ على سطح الأرض، ويقالُ أنّها حُفرت لتكون سجنًا أبديًا ليس للإنس بلْ للجن، قاعها يقعُ في ظلامٍ دامسٍ ويستحيلُ رؤيته، إلّا بحالةٍ واحدةٍ فقط ؛ عندما تتعامدُ أشعةُ الشمسِ على فجوةِ البئر.

يُقال بأنّها النقطةُ التي سينطلقُ منها دمار العالم!

البرهوت

عادة ما تُعد الآبار المائيةُ نعمة كبيرة بحيث يتجمع حولها البشر عند العثورِ عليها؛ طلبًا للماء، ويقدرونها كجوهرةٍ نفيسة؛ لأنّها ضمنتْ لهم الاستمراريةَ في الحياة، ولكن هذا لا ينطبق على البئر التي سأتحدث عنها!

فهذه البئرُ ليستْ مصدرًا للحياة بلْ للموت!

وليستْ مصدرًا للنعمة بلْ للأساطير المرعبة!

تبدأُ قصتي مع هذه البئر في سنة ٢٠٢٣ يوم الإثنين الموافق ٢٥ ديسمبر.
في ذلك اليومِ خرج أبي وامي لزيارةِ عمي, أما أخي الكبير ذهب مع أصدقائه، وبقيتُ وحيدةً في المنزل،
شعرتُ بالملل فذهبتُ لتشغيل التلفاز وعندما كنتُ أقلب القنوات شدني عنوان في أحدِ البرامج وهو (بئرُ برهوت)

أنا منية عمري ١٥ سنة، طالبةٌ ثانويةٌ، في المرحلةِ الثانيةِ خاتمةٌ لكتاب الله، أعيشُ مع أسرتي المكونة من أبي وأمي وأخي الكبير أحمد.
أخي طالبٌ جامعي سنة ثالثة، إنسانٌ شجاعٌ وطيّب، يُحب قصص الرعب والمغامرات، بشكلٍ كبير- لطالما تعمق وتعلق بها- أنا وأخي نتشابه بحبنا للغموض والمغامرات، ولكن الفرق بيننا أنّني واقعية، عكس أخي الذي يخلطُ بين الخيالِ والواقعِ ويؤمنُ بأشياءٍ لا وجود لها، مثل: المخلوقات الفضائية والعمالقة... الخ.

لنعد إلى قصتنا..

برهوت كلمةٌ حميرية، وتعني أرضَ الجن أو مدينة الجن، وسبب تسميته،يُقال أنّ ملك حمير برهوت، كان يمتلك ذهبًا كثيرًا، وخشيَ على ذهبه من اللصوص والطامعين! فتعلم السحر وطلب من الجن أنْ يحفروا له حفرة يخفي فيها ذهبه، فحُفرتْ وسميتْ بالبرهوت.

ويقعٌ في اليمن في محافظة المهرة يبلغٌ قطر فوهة البئر نحو ٣٠ مترًا، وعمقه نحو ١١٢ متر، فيما يتسع قطره في الأسفل نحو ١١٦ مترًا.

هذا ما قيل عنه في البرنامج ... تحمستُ أكثر لمعرفة المزيد عنه، ذهبتُ لموقع الشبكة وبدأتُ الاطلاع عن هذا البئر، سمعتُ وقرأتُ الكثير من الأساطير التي تُحكى عنه، منها أنّ امرأةً كانت ترعى أغنامها فوضعت طفلها الرضيع بالقرب من البئرِ، وعندما انتبهت إليه لمْ تجده!

ويقالُ أنّ مسافرين كانوا يمشون، توقفوا بالقرب من هذا البئر، وغلبَ عليهم النعاس وناموا، واستيقظوا نتيجة صوتٍ قادم من أعماق البئر، لقول أحدهم :(كنتُ أسمع طوال الليل {يا دومه .. يا دومه } فذكرت ذلك لبعض أهل العلم فقال: إنّ الملكَ الموكل بأرواح الكفار اسمه دومه .)

والكثير الكثير من الأقوال عن البرهوت!

وأثناء بحثي علمتُ أنّ فرقة عمانية دخلتْ أعماق هذا البئر، ولأول مرة تصل لقعرها وتم توثيق هذا عبر الكاميرات والأخبار، وأنّ الصوت المرعب الذي يُسمع في منتصف الليل ما هو إلّا صوت الماء الخارج من جدران البئر، مكونة في قعرها شلالات مائية جميلة المنظر إلّا جانب أصوات الرياح، شعرتُ بخيبة أمل، وخذلان عندما علمتُ بهذا، أحببتُ لو كنتُ أنا أول من يكتشف سره، حزنتُ وعند عودة أخي سألني عن سبب حزني، فرويتُ له القصة، ضحك عليٌ ثم قال:

أحمد: ليش منتيش داري أنه في ثلاث حفر باليمن اسمهن برهوت ؟

منية: أيش ثلاث حفر؟!

أحمد: أيوه، والفريق العماني ما دخلش البئر الصح! أنا قريت من قبل قصة البئر هذا هو أصلًا اسمه بئر (كسفة) مش برهوت، وسبب تسميته وتغير اسمه لبرهوت مذكور بكتاب صالح الفقيه.

منية: طيب كيف نعرف أي وحدة منهن المقصودة، بحديث النبي الشريف؟!

أحمد: إن الحديث نفسه قال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام :{خيرَ ماءٍ على وجهِ الأرض مَاءُ زَمزم

فيهِ طَعامُ الطَعْمِ ،وشِفْاءُ السقم ،و شّرُ ماءٍ على وجَهِ

الأرض مَاءُ بوادي برهوت بقُبةٍ بِحضرموت كَرِجلِ الجراد تُصبِحُ تَتَدفق و تُمْسي لا بلل فيها.}

يعني برهوت المقصود بالحديث وادي مش بئر وله قبة؟!

الموصفات اليوم ذكرت بالحديث مثل مواصفات وادي برهوت بِحضرموت القريب من قبر النبي هود عليه السلام، هذا الغار محد قدر يوصل لنهايته، من شكله الخارجي محد يشتي يدخله، مرعب بمعنى الكلمة!

منية: أحمد أنتَ مثقف و ذكي !!

أحمد: أيوه شارلوك هولمز للقرن الرابع والعشرين ههه ههه

منية: تمام يا شارلوك هولمز، كمل يعني محد قدر يوصل لنهاية برهوت ؟

أحمد: تعرفي قصة الساحر التائب اليمني داوود محمد فرحان؟

منية: لا قصص الجن والسحرة شغلك، المهم ماله؟

أحمد: ساحر راح مع مجموعة من السحرة، حسب طلب الجن لهم، ودخلوا وادي برهوت ولما وصلوا لمسافة معينة منه، بدأ يسمع أصوات مخيفة ويشوف وحوش مرعبة، وكان كل ما يخاف يذكر تحذير الجن له بأنه لو خاف بيفقد عقله، ويمسك نفسه لما مع قدر يستحمل، وأتذكر آية الكرسي الي كانت أمه تقري عليه وهو صغير، وقرأها واستجمع شجاعته وهرب من داخل هذا الغار المخيف .

منية: ساحر ويقرأ قرآن ههه سحرة آخر زمن، وجن و وحوش, الحديث يقول خير ماء زمزم وشر ماء في وادي برهوت ما قالش جن ووحوش، بس الناس تكبر الموضوع.
أحمد: يا ذكية أي مكان مهجور طبيعي يسكنوه الجن.
منية: نفسي أروح لحضرموت واكتشف نهاية برهوت!
أحمد: و ليش لا .. أنا بأخذك ونكتشفه سوى.
منية: وعلى أساس أن أمي وأبي بيوافقوا.
أحمد: ما عليك أنتِ أمي وأبي خليهم عليا أنا بكلمهم
منية(بكل حماس): صدق ..خلاص على يدك

طبعًا ظل أخي طيلة اليوم يحاول أن يقنع والدينا، من دون أن يذكر سيرة برهوت، وبعد يومين وافق أبي وأمي على رحلتنا لاسيما أننا في عطلة صيفية.
وبالفعل ذهبنا إلى حضرموت ومن هنا بدأت الأحداث!

وفي يوم الثلاثاء في الثاني من يناير، في أحد فنادق حضرموت في الساعة العاشرة مساء عاد أخي من الخارج، ثم قال: ياله يا منية بنروح الآن.
منية: لوين آخر الليالي ؟
أحمد: للبرهوت هيا الخريطة معي.
منية: لا يا مجنون مش آخر الليل خلي لبكره أحسن!

أحمد: الآن رحلتنا بتكون مشوقة أكثر.
وبعدين أيش الي يفجعك والمصابيح معانا والشمع
للاحتياط و تلفوناتنا، وحافظين أذكارنا،
ياله خليكي شجاعة وقومي البسي ما بش معانا وقت.
منية: ياله متوكلين راعي بس أدخل ألبس.

ارتديتُ عباءتي وحذائي وعندما أصبحت أمام باب الشقة،
شعرتُ بضيق كبير ولم أستطع الحراك!

أحمد: مالك كذه يبستي مكانك، سريع خلينا نورح؟
منية: أحمد خلينا نجلس وبكرة نروح؟
أحمد: خلاص باروح لوحدي وأنتِ اجلسي هنا يا مفجعة.
منية: لا خلاص واجي معك.
(وحقًا ذهبنا لوادي برهوت وعند وصولنا إلى مدخلِ الكهفِ
أو فتحته، انتابني ضيق في صدري أكبرَ من المرةِ الأولى
ولكنّي واصلتُ المسير، سرنا مسافة طويلة إلى الداخل،
وعندما قطعنا مسافة معينة، كان أخي يشعلُ شمعة من
الشموع التي يمتلكها، ويضعها على صخرة في الأرض،
وهكذا واصل عمله حتى أنار طريقنا المقطوع بأكملهِ، وجدنا
في برهوت آثار زحف الأفاعي ،والخفافيش ، والقبةَ التي
وردتْ في الحديث الشريف ، كما وجدنا الأثر الذي خلفه
جريان المياهِ مع أنّ لا ماء فيه ولا حتى قطرة واحدة، وهذا

يذكرني بقول الرسول - صلى الله عليه و آله سلم - (وتُمسْي لا بَلل فيها).

وعند وصولنا للسردابِ الثاني لبرهوت أخذ أخي شمعة، لإشعالها، ظلتِ الشمعةُ مشتعلة مدة ثانيتين وانطفأتْ، وأعاد أخي المحاولة، ولكنها انطفأت أيضًا، وهكذا تكرر الأمر مع كل محاولة يقوم بها أخي.

عاد أحمد للخلف قليلًا فوجد الشمعة السابقة غير مشتعلة، فعلمتُ أنا وأخي أن جميع الشمع التي أشعلناها منطفئة ، خفتُ ولكن كان رد أخي:

لا تخافي هذا ممكن يكون بسبب الطبائع البيولوجية .

منية: ولو مش كذه أحمد أحس بضيق خلينا نرجع.

أحمد: طبيعي هذا بسبب قلة الأكسجين!

واصلنا السيرَ حتى وصلنا إلى مكان كان فيه حفرة على جدار الكهف، والدخول فيها هو السبيل الوحيد للمواصلة.

كانتْ حفرة مخيفة جدًا ينبعثُ منها سواد غير اعتيادي، شكلها يبعث في قلبي الرعب مع أنّي لستُ من النوع الذي يخاف، وأخي عاشق هذه الأشياء لمْ يكنْ يقل عني خوفًا!

منية: أحمد خلاص أنام مش قادرة أكمل، خلينا نخرج من هنا.

أحمد: حتى أنا خفت هذه الحفرة مش طبيعية!
منية: هيا نخرج إذًا!
أحمد: لا بنواصل و بنكتشف نهاية برهوت ونشوف أيش في بنهايته.
منية: هيا يا أحمد خلينا نرجع!
أحمد: أنا مش راجع لو تشتي ترجعي روحي لحالك.
منية: أنت أهبل صح أو تتهابل ؟
أحمد: أنا قلت يالي عندي.
منية: من وين جايب كل هاذي الثقة ؟!!هههه على كلا أنا معك هيا نكمل.
واصلنا ولا أنكر بأني كنت أرجفُ من هول المكان!
وفجأة وبدون سابق إنذار انطفأت مصابيحنا، وهواتفنا!
حاولنا مرارًا إشعالها، ولكن دون جدوى.

انقطع صوت أخي من المكان! ناديته ولكنه لم يجب!
وكأنّني في هذا المكان لوحدي! شعرتُ بأنّ العتمة تهاجمني و تبتلعني، حاولت التمسك بجدران الكهف، ولم أفلحْ وكأن المكان أصبح دون جدران وصخور!
شعرتُ بالدولار فجأة، وبدأت أسمع أصواتًا من حولي صوت مواءِ قطة، ونهيق حمار، ونباح كلاب، وفحيح الثعابين، وهمس وتمتمة بشر, كل هذه الأصوات صدرت في آن واحد، هنا أنا بكيت!

بكيت وأوقف صوت بكائي صرخة قوية مفزعة، كانت صرخة أخي!
تجمدت كل أعضاء جسدي، ولولا رحمة ربي لفقدت عقلي!
شفتاي التي تحولت للون الأزرق، وبصوت خائف بدأت أقرأ سورة البقرة.
عادت المصابيح للعمل وبدأت أتلفت من حولي _أمامي وخلفي يميني وشمالي _باحثة عن أخي!
لم أجده!
كأن الأرض انشقت وابتلعته!
كنت في موقف صعب جدًا، لا أستطيع الفرار ,لا أستطيع المغادرة من دون أخي، مستحيل أن أهرب من دون أخي.
شعرتُ بشيء ما خلفي! شيء ظهر فجأة،خفت بأن ألتفت نحوه ولكني فعلت!

نظرت، فإذا بجثة أخي معلقة ومشنوقة خلفي، بشكل مخيف وبشع!
يداه تقطر دمًا، أما عيناه فكانتا تحدق بي!
"لم ولن أنسى هذا المنظر في حياتي أبدًا "

فررتُ ركضتُ، ولم أشعر بنفسي أبدًا! كيف استطعت الخروج من هذا المكان ركضتُ وركضتُ، حتى وصلتُ لأول منزل صادفته في طريقي، تم استقبالي فيه وحاول

أفراد المنزل تهدئتي، لم أكن أطلب سوى أن يساعدوا أخي!
لم أستوعب بعد بأنه قتل و شنق و تم تعليقه وتقطيعه !
وفي اليوم التالي من الصباح ذهب رجال القرية بحثًا عن جثة أخي، لكن لم يجدوا أي أثر له، ولا مصباحه ولا حقيبته، ولا حتى هاتفه، لم يستطيعوا المواصلة لنهاية البرهوت!

أما أنا فتلقيت عتابًا موجعًا من أهلي، فقد كانوا في حالة يرثى لها، لكنهم قاموا بتهدئتي.

أبي المسكين عاد مع أصدقائه، و أصدقاء أحمد للبحث عنه مرة أخرى، لكن بلا جدوى!

تعلمتُ درسًا لنْ أنساه ما حييت، وهو (ألّا نتهور باتخاذ القرارات المتهورة والمجنونة، التي ستجعلنا نخسر ونفقد أغلى ما نملك أعزّ الأشياء على قلوبنا، اكتشافُ الأشياء والأماكن تحتاج لمعدات متطورة، و إمكانيات عالية وفريق متخصص، لقد حمّلتُ نفسي مسؤولية موت أخي؛ لأنّي من طلب دخول البرهوت وكنتُ السبب في موته)

وتبقى البرهوت لغزَ اليمن التي حيرت العالم، والكابوسَ الذي رافقني بقيةً حياتي.

النهاية.

أحداثُ القصةٍ خيالية، صنعها خيالي، أمّا المعلوماتُ التي ذُكرت عن البرهوت فهي حقيقة!

الطالبة/شهد بشير القباطي

"بأمر الله"

كلُ الغيومِ تسيرُ بأمرِ الله
وكل الهمومِ تفرجُ بإذنِ الله
وكلُ القلوبِ تلتئفُ بحبِ الله
وكلُ العذابِ يزولُ بالدعاءِ للهِ
وكل الخيرِ يأتي بأمرٍ من الله
فكن مع الله يكن الله معكَ.

(إنّما المؤمنونُ إخوةٌ)

كلُ القلوبِ يسكنها ألمُ الفِراق
هذا فقدَ أمه، وهذا فقدَ أخوه، وهذا فقدَ زوجه، وهذا فقدَ ابنه، وهذا فقدَ حبيبه، .....
لكنْ في غزة من فقدَ جميعَ أهلهِ ، وصمدَ يُجاهد، يُحارب، ودموعه على خديه تُسيل، حزنٌ يعصرُ قلبه، و آهات تَسمعها ملائكةُ السماءِ.
ولكنْ أينَ أهلُ الأرضِ؟! لمْ يَسمعونها! ولمْ يحسوا بها! ألمْ تحنُ قلوبهم لتَضمِيدها؟!
أينَ سنكونُ يومَ المحشرِ عندَ السؤالِ عنهم ؟!
هلْ نصرناهم!!
يا إخوتي، الدعاءُ كل ما نملكهُ لهم، هلْ قمتَ في منتصفِ الليلِ وصليتَ ركعتين تدعو لهم؟!
و بعدَ كلّ صلاة مفروضة دعوت؟!
هلْ تتذكرهم دائمًا وتدعو؟!
جميعنا محاسبون أمام الله عنهم، جميعنا سيسألنا الجبار يوم القيامة عنهم،
حاول أن تجهز الإجابة من الآن!
قال ﷺ:(مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم ، وتَرَاحُمِهِم ، وتعاطُفِهِمْ . مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى)

"رسالةٌ إلى كلِ أبٍ وأمٍ"

أينَ ابنكَ أو ابنتكَ الآن ؟

في غموضِ الوقتِ ، وتطور التكنولوجيا، وبينما نحن تائهون في دورةِ حياتنا، اليوم ضاعَ شبابنا ومستقبل هذه الأمة، في غياهبِ التطويرِ! جوالاتٌ في متناولِ الجميعِ ، أطفالٌ بعمرِ الوردِ طوالَ الوقتِ يُشغلهم الجوال ، وما فيهِ من الألعابِ وغيرها من

الأشياءِ التي أضاعتهم ، دون مراقبة من الوالدين .

الأمُ بالرغم من أنّها الأساسُ ولكن فرحتْ كثيرًا بهدوء أبنائها دون شغب يوترها، وهي القدوة! فإذا هي تُمسك الهاتفَ غالبيةَ الوقت ، والأبُ نفسُ الحكايةِ، يعود من العملِ و بدل أن يحتضن أسرته يذهبُ إلى هاتفه، ونتساءلُ لماذا أولادنا غير مطعين؟! لماذا أولادنا غيرنا! نحن كنا كذا وكذا؟! .

اسألْ نفسكَ أينَ أنتَ من ابنك أو ابنتك ؟

أين أولادكَ؟

أينَ مستقبلُ الأمة ؟

غموض البحر

الهدف

كلّ منّا له طريقه، إما طريق خيرٍ أو شر، وكلّ منّا في هذه الطريقِ له حلمٌ يريدُ أنْ يصل إليه، بمعنى آخر (هدف)، ذاك يريدُ أنْ يصبحَ دكتورًا، وذاك طيارٌ، وذاك مهندسًا، يُقال(السفينةُ بقبطانها) لكن لو كان القبطانُ غير موجود بتأكيدٍ سوفَ تَضل في البحر ،فمنَ الضروري أنْ يكون لك هدفكَ، فمن دون هدف لا معنى للحياةِ ولا طعمٍ، تأكلُ، تشربُ، تنامُ! نفس الروتين القاتلِ، عليكَ أنْ تكافحَ وتصلْ ، لكن تحقيقكَ لهدفكَ مرتبطٌ بعلاقتكَ مع ربكَ، مثلًا تريدُ النجاحَ في اختبارٍ صعبٍ _وهذا هدفكَ_ و عملتَ بالأسبابِ، وذاكرتَ بجدٍ، لكن لا بد أنْ تدعو الله أنْ يوفقكَ، ويسهلَ لكَ أمركَ، ولكن ليس هذا ما أقصده، أنْ تدعو الله في وقت الشدةِ فقط! يجيب عليكَ أنْ تكونَ قريبًا من الله حتى يُحبك، فإنْ أحبكَ فسلام على الدنيا ومن فيها. قال تعالى في حديث قدسي: (وما يزالَ عبدي يتقربُ إليّ بالنوافلِ حتى أحُبه، فإذا أحببته، كنتُ سمعهُ الذي يسمع به، وبصرهُ الذي يبصر به، ويدهُ التي يبطش بها، ورجلهُ التي يمشي بها، وإنْ سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنّه) نصيحتي (حتى لو لمْ يكنْ معك هدف، تقربْ إلى الله وسوفَ ييسر لكَ كل خيرٍ).

الطالبة/ شهد وائل العريقي

"أنا عندَ ظنّ عبدي بي"

أنا عند ظن عبد بي، ألا يستدعيكَ هذا لأنْ تستكثرَ من الأحلامِ الطيبةِ! و الأماني الجميلةِ! وتلحُ في سؤالهِ إيّاها! ستزهرُ ظنونكَ الطيبةُ في الغدِ.

أ/دعاء مغلس

لمْ يكنْ الأمرُ على ما يرام، حتى تعلمتُ أنْ أسلمَ أمري لله، ولا أستسلم.

أ/ رجاء مغلس

قصة ٤

"الأملُ المفقودُ"

كان يسيرُ في ذلك الرصيف الخالي من البشر، هو وكلبه في وقتِ ما بعد منتصف الليل، تأخذهُ الرياحُ كيفما شاءتْ، يسيرُ لا يعلم إلى أين الوجهة! أخذ يمشي بحثًا عن المجهول، جلسَ على ذلك المقعد القديم و بجانبهِ إنارة خافتة، ظلّ ينظر إلى ظلهِ ويفكر أو
بالأصح يبحث عن أسلوب جديد يغير به حياته، لكن دونما جدوى! كل الطرق ضدهُ! لا يوجد حتى منفذ صغير ليرى شعاع من ضوء الأمل المفقود، وبينما هو يفكر ذهب كلبهُ العجوز إلى الرصيف المجاور، نادى كلبه-ذلك الكلب الذي كان رفيقه في كل أيامه - ذلك الكلب المتعب يقطع الرصيف عائدًا إليهِ، عائدًا إلى أسرته الوحيدة المتمثلة بصديقه، لتأتي سيارة غاضبة وبلمحة بصرٍ تنهي حياته!
مسكينٌ هذا الرجل رأى الموت بعينيه! قامَ وعينه لا تكاد تخلو من الدموع، يدفن صديقهُ الوحيد، كان يعيش لأجلهِ، صديقه الذي فضله على كثيرٍ من البشر، دفنهُ وقد دفن كل سعادته في هذه الحياة، ظلّ ينظر إلى قبر كلبه وهو يبكي،

تابع السيرَ نحو المجهول وحيدًا، يتأسفُ على حظهِ في هذه الدنيا، حتى صديقهُ غير البشري تركه!

لتظهرَ خيوط الشمس الهادئة بكل حنان ، نظر إلى شروقها الهادئ الذي يطفي بسكون دافئ، المنظرُ الوحيد الذي كان كفيلًا بتخفيف حزنه، ابتسم ابتسامة خفيفة، انعكسَ بريق الشمس على عينيهِ الخضراوين، لتزيدَ من سحرهما، فإذا بسيارة تسرق ابتسامتهُ المحرومة! سائقٌ متهورٌ أودى بنهاية حياة ذلك المسكين، الذي كان آملًا أنْ يعودَ يومًا وهو سعيد غني كغيره!

لكنه ماتَ مهزومًا مكسور الوجدان، شاربًا من كأس مذلةِ الدنيا الذي طالما تجرعه مغصوبًا طوال 50سنة، ليلاقي حتفهُ وعلى يد ذلك السائق، ليتبع كلبهُ الذي طالما أحبه، تبعه بعد ساعات قليلة، وبنفس طريقة موته، نام نومتهُ الأبدية وهو مبتسمٌ وبريقُ الشمس يحتضن معطفهُ الممزقَ وشالهُ الذي طار مع هبوب الرياح، نعم كان مبتسمًا رغم كل ما عاشهُ من حياة مؤلمة، تنظر عيناه لأشعة الشمس، المنظر الوحيد

والأخير الذي جعله يبتسم، لتلمعَ عيناه لمعتها الأخيرة كلمعةِ أناملِ الشمسِ الذهبية.

"صفعة وعي "

في عالم معتم يكمن في أعماقك، عالم يغشاه السكون، غيّهب الليل وحده ينسكب على الأفق، باستثناء بصيص خفيف من ضوء القمر الخافت، والغيوم التي تبدو وكأنها ستار يغطى به المكان، حيث تذهب إليه كملاذ دائم عندما تخذلك الحياة ويبلغ منك اليأس مبلغًا عظيمًا، عالم يحتضن - فيه الظلام - ويحتويك، ويربت على كتفيك عندما تكون مكسورًا ومخذولًا، مكان تكون أصوات رياحه كأنها سيمفونية تعزفها الروح بتناغم تام، قمره كأنه لؤلؤة تسبح في سماه، يوجد فيه بحر عميق يتلألأ على سطه خيوط القمر الفضية، بحر غامض يشبهك كثيرًا، هدير أمواجه نوتة تعزفها الطبيعة على وترها الذي يعج بالغموض.

وبينما أنت في تجوالك الذي يستحوذ عليه السكون والهدوء، تلمح شخصًا يجلس بعيدًا عنك، تتابع مشيك نحوه بخطوات مترددة، وحينما تصل إليه تجده جالسًا أمام البحر يتأمله بعينين باهتتين مع بريق يلمع بصورة تعكس جمال البحر وغموضه، تجلس بقربه وتتمعن في ملامحه، فتجده من بريق عينيه بأنه جانب الأمل فيك، ترمقه بنظرة تعجب فتجده لا يتفوه بأي كلمة فقط يتأمل البحر.

تسأله "ماذا تفعل هنا؟! "، يتجاهل سؤالك وكأنه لم يسمعك، تعاود السؤال عليه مرة ثانية، فيتجاهلك، ثم تعاود السؤال للمرة الأخيرة ، فينفجر هو صارخًا في وجهك وكأنه بركان ثار في لحظة سكون، يصرخ بنبرة مخيفة وكأنها زأرة أسد ويرد عليك "أنت من جعلتني هكذا، حين كنت تجعل اليأس رفيق لك، وحين كنت تستسلم من أبسط الأشياء، حين كنت أنا أهمس إليك من أعماقك وأحثك على المواصلة فتتجاهلني ، حين جعلت الخوف يسيطر عليك " فيدور بينكما نقاش حاد، ثم يصفعك صفعة على وجهك تجعلك تصحو من غفوتك، وتجعلك تعي كل شيء، فينتابك الحزن لأنك أنت من صنعت به هذا، أنت من جعلت منه وحشًا ضاريًا، حينها يقوم متابعا مسيره، ويتركك تصارع حيرتك وحيدًا، فأنت من كنت قد حكمت على نفسك
بالضعف والهوان حتى الممات.

عليك أن تكون قويًا بما يكفي لتعيش، اجعل العزم طريقك ،والأمل قنديلك الذي ينير لك ذلك الطريق.

"فيلم الحياة"

أجد حياتي تمر أمام ناظري في لحظات بطريقة منسجمة وكأني أنظر إلى فيلم سينمائي ، تبدأ شاشة الحياة بالعرض ، حيث أكون في غابة يغشاها السواد ، غابة شكلها موحش بعض الشيء ، أسير على ضوء القمر المنير ، أعبر متاهات ومسارات عميقة ومتداخلة، ثم أجد نفسي أمام كهف كبير، تقدمت إليه بخطوات واثقة دخلته ثم فجأة أُغلق مدخل الكهف بصخرة ضخمة، لاأعلم من أين أتت! غطت مدخل الكهف باستثناء فتحة ليُؤنِس وحشتي بريق من ضوء القمر.

تابعت السير نحو المجهول ،فوجدت في جدار الكهف كتابات مألوفة لدي ، أتدرون ما كانت ؟ ، لقد كانت ذكرياتي التي كنت أسردها على صفحات دفتر الذكريات، الذي تاهت في طيات الزمان ، فالتمست فكرة بأن هذا الكهف موطن ذكرياتي ، تابعت السير وأنا أتمعن في ذكرياتي و أتغلغل في كلماتها، وأزيح الغبار عن معظم الكلمات التي حكم عليها الزمان بالصمت ، وأجد نفسي في كل كلمة أقرؤها، لقد كانت الكلمات تغطي الكهف بالكامل وتمنحه الحياة ، ثم توجه نظري إلى شعاع من الضوء ، تابعت السير نحو ذلك

الضوء المجهول، فوجدت نهاية الكهف ،ركضت نحو المخرج ،وأخيرًا لقد نجوت.

ثم ماذا ؟ وجدت خلفي كائن غريب لم أرَ كهيئته من قبل! كان يركض خلفي بشكل مفزع مروع ، يوحي بأنه يريد أن يمحني من الوجود ، ظليت أركض بكل قوآي المكبوتة بداخلي ، فكرت بأن أعود إلى الكهف
لأحتمي به، لكني ترددت فكيف يمكن للإنسان مواجهة واقعه بالهرب والعودة إلى ماضيه، ثم وبكل ثقة أوقفت الركض واستدرت ونظرت نحو ذلك المخلوق بعينين توحيان بالقوة والاستعداد للمواجهة ، ما إن رآني بتلك الثقة والقوة ،أصدر من جوفه صوت تردد صداه ملء الكون، صوتا يوحي بالانهزام
والاستسلام ، ثم تلاشى كالسراب وكأنه لم يكن! نعم فقد كان الوحش مخاوفي التي أخشاها، وفي كل مرة انتصر عليها.
تابعت السير ، ووجدت نفسي فجأة في قمة جبل والليل يغشى المكان، العشب يكسو الجبال بالكامل ، واليراقات والنجوم تضيء السماء، فأدركت بأنه هي
أحلامي ، وأمنياتي ، نظرت إليها وأخذت نفسًا عميقًا، ثم واصلت السير في ذلك المكان واليراقات تتبعني، أو يسعني القول "أمنياتي"، فوجدت نفسي في حاضري ،حاضري

المليء بالقوة ، والعزم لقد رأيت نفسي وأنا أسعى لتحقيق أحلامي.

ثم توجه ناظري إلى وميض خافت يأتي من الجهة الأخرى، جذبني فضول شديد لم أعلم سببه، فسرت نحوه بسرعة كبيرة، فوجدت ضوءًا منبعثًا كاد أن يبهت بصري، نظرت لفتاة كانت تشبهني رمقتها بنظرة غريبة وأمعنت النظر فيها ثم أدركت بأنها أنا لكن ليس الآن ، إنه أنا في مستقبلي الذي - بإذن الله - سأصل إليه ،لقد رأيت الجمال بعينين ينعكس بريق المستقبل عليها، لتبدوا براقتين بشكل سحري، ابتسمت ابتسامة جعلتني أنسى كل شيء ، كانت ابتسامة النصر ،لتُعاد الحياة بداخلي بصورة أعمق وأدق وتعج بالقوة والطمأنينة معًا.

الطالبة /فاطمة محمد الأثوري

تذكرْ أنّ :

- ليسَ كلَ مَن أكلَ معكَ الخبزَ
هو صديقكَ ، ربما كان شخصًا جائعًا فقط....

- يجبُ عليكَ ألا تخبرَ أحدًا بسعادتكَ !
فهناكَ أشخاصٌ يحبونَ افسادها !
عجبًا لهذهِ الحياةِ....

تذكرْ قولَ ربكَ :-
إنّ
معَ
العسرِ
يسرى.

الطالب/أحمد شوقي أحمد

أمطرتْ بالدماءِ

دماءٌ على الحائطِ، دماءٌ منتشرةٌ، بكاءٌ وصراخٌ يشدني إلى الانعزالِ، ما تلكَ الأصواتُ لمَاذا يصرخونَ؟! لمَ كلُ هذه القسوةِ، بلادُ بلا روحِ، أصواتٌ تلاحقني ، أنتمُ قفوا !إلى أين تذهبون انتظروني؟!

ثانيةٌ مشبعةٌ بالحيرةِ تصرخُ منكمْ، انتظروا أريدُ أن أعودَ، لماذا كلُ هذا اليأسِ؟

لا تبكوا توحدوا عودوا إلى ما كنتم عليه، شعبٌ واحدٌ أرضٌ واحدةٌ، أنتم يا أيّها الشعبُ الأبّي انصتوا إليّ، يا أيّها الشعبُ الحزينُ أرى في أعينكم دموعًا تسيلُ، وأسمعُ البعضَ يعزفُ ألحانَ كمانٍ متحشرجةٍ والبعضُ يعزفُ دماءً باهتةً قد جفتْ من ليلٍ قارسٍ، أرى الأعينَ تبكي والفؤادَ ذليل، فيا قلبي لا تمتْ وأنتَ مقهورٌ مبتورٌ، ابكِ بأعيننا فأطفالُ أرضي تلاشوا!

أيّها العربُ الذليلُ أينَ الوحدةُ والمحبةُ ! تبًا لتلكَ القلوبِ المتحجرةِ كصخرٍ قاتمٍ ، فل ترفع الأقلامُ ولتلوح أسلحةُ العلمِ ،سوف نبني جيلًا يحققُ المستحيلَ، سوف نكون يدًا واحدةً، سوف نكسرُ كل العداءِ .

الطالبة / شهد فارس

"أنت كفوء"

آمن دائما بذاتك، وبقدرتك، وبإمكانياتك ، فأنت قادر فعلا، وتسطيع ؛لأنك متمكن وإنسان شغوف وطموح، له رؤية واسعة جدا، ثق بشغفك الكبير ستحقق هدفك، كن صديق نفسك، ورفيق ذاتك؛ لأنها مسيرتك، لأنك أنت أنت لا هم.

أ/نسرين عبد العليم خالد الاغبري

"تذكر دائمًا"

١.الليل هو بداية النهار
والشتاء هو بداية الصيف
والألم هو بداية الراحة
والتحديات هي بداية الخير
والتفاؤل بالخير هو بداية القوة الذاتية.

٢.عش كل لحظة وكأنها آخر لحظة في حياتك،
عش بحبك لله عز وجل،
عش بالتخلق بأخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام،
عش بالأمل
عش بالكفاح
عش بالصبر
عش بالحب
وقدر قيمة الحياة.

الطالبة/دعاء مجدي نديم

"قصة"

يُحكى في بالِ القصصِ، كانَ هناكَ رجل متشردٌ يمشي في الشارعِ، سارَ بجوارِ منزلٍ مهجورٍ، رآه جميلًا من الخارجِ؛ لكنه لمْ يستطع قراءةَ العبارةَ المكتوبةَ على بابِ المنزلِ (لا ينصحُ بالدخولِ المنزلُ مسكون بالجنِ)

كسرَ البابَ وما إن دخلَ حتى شعرَ بأنفاسٍ باردةٍ على رقبته، أغمضَ عينه وفتحها(خيالٌ ما أشعرُ به) أقفلَ البابَ، ذهبَ ليكتشفَ ماذا هناكَ، ولسوءِ الحظِ نزلَ إلى القبو! سمعَ صوتَ دميةٌ وهي تُغني! اقترب من الدميةِ وهي بلا جسد! فقط رأس! اقشعرَ بدنه، سمعَ أصوات كانتْ كصوتِ الحدادةِ! اقتربَ من مصدرِ الصوتِ فوجدهُ في غرفةٍ مجاورةٍ! و كلما اقتربَ زادَ الصوتُ! وما أن فتحَ البابَ حتى اختفى الصوتُ فجأةً، لكنه وجد ما هو أسوءُ من ذلك! رأى هيكلًا عظميًا! صُدم من هولِ ما شاهد! أغمي عليه، استيقظَ فوجدَ نفسه في غرفةٍ أخرى! شعرَ بأنفاسٍ باردةٍ مرة أخرى على رقبته! قرر الخروجَ من المنزلِ المرعبِ، وفضلَ العيشَ في الشارعِ بدلًا من العيشِ في خوفٍ دائم، عادَ إلى الطابقِ الأولِ ليخرجَ فارًا، فينقضَ عليه جنُ المنزلِ، ويردونه قتيلًا! لم يعلمْ بأن فضولهُ كان سببًا ليلاقي مصيره!

الطالب/ بدر الدين محمد الأثوري

"سؤال وطموح"

لكل واحد منا
حلمٌ و طموحٌ
يريد أن يصل إليه،
وهدفٌ يسعى لتحقيقهِ،
ولكن السؤال الذي يطرح نفسهُ،
هل الجميع يسعى لتحقيق حلمه و هدفه ؟!
أيّها القارئ،
هل سعيتَ وراء تحقيق حلمك وهدفك ؟!
أم أنّك تنتظرُ إلى أن يأتي إليك!

يؤسفني أن أخبركَ ياعزيزي القارئ،
إنّك تنتظرُ حدوث شيء لن يحدث!
نعم لن يحدث،
مادمتَ لا تسعى أنتَ لتحقيقه، ولا تبادرُ بكل مالديك من عزيمة، وإصرار و إرادة، فمن الصعب أن يتحقق.
بادرْ، حاولْ، اسعَ، ولا تتوقفْ،
مهما واجهتَ من صعوبات، فالنهاية جميلة و تستحق أن تتحمل كل تلك الصعوبات التي مررت بها.

أتمنى أن تصلَ حروف كلماتي هذه إلى كل شخصٍ طموحٍ.

لا يجعل اليأس يسيطر عليك، وأقول لك عزيزي /عزيزتي

لا تنتظر /لا تنتظري شيئًا من أحد .. اصنع طموحك بنفسك
و اصنع من المستحيل ممكنًا،
كن أنت من تدعم نفسك،
حاربْ، ضحِ، ابذلْ كل شيء لأجل نفسك وحلمك.

أ/ حواء محمد.

"حرف ومحبرة"

١. تعبنا من الأيامِ التي نتظاهرُ فيها بالأملِ، رغم أنّنا في قمةِ اليأسِ والخذلانِ، وتظاهرنا بالابتسامةِ؛ للبحثِ عن السعادةِ، لكن ستمضي الأيامُ وسيأتي بعد العسرِ يسرٌ بإذن الله.

٢. الحياةُ ليستْ دائمًا جميلة، إذا أردتَ أن تكونَ أفضل فعليكَ التغييرُ من نفسكَ، والتغييرُ لا يكون بمظهركُ أولا، وإنما يبدأُ من عقليتكَ ونفسيتكَ مرورًا بمظهرك، فتفكيرك ينعكسُ على كلامكَ، مظهركَ أسلوبكَ.

٣. نصيحةٌ لصديقةٍ مكتئبةٍ:

لا يخدعُنّكِ بمظاهرهم، ولا بفلسفتهم، ما يثبتُ صدقَ محبتهم حقًا هي الأفعال والمواقف.

٤. الطفلُ اليتيمُ..

براءةٌ تحتاجُ لحضنِ أم يدفئه، تحتاجُ إلى أب يحميه.

٥. **أنا كشمس في شُروقها حياة، وفي غروبها هدوء.**

" نادرةٌ أنتِ"

أنتِ استثنائيةٌ مذهلةٌ ونادرةٌ، فابتسمي؛ لأن العالمَ يحتاجُ إلى تلك الابتسامةِ؛ ليشرقَ كل صباح، ولا تدعي أحدًا يقولُ بأنك لستِ كذلك، كوني فتاة يُقالُ في غيابها، رعاها الله وحفظ من ربها مرتْ ولا ضرتْ، فجمالُ الفتاةِ يكمنُ في حيائها وأخلاقها، كوني الفتاة التي يُقالُ عنها بنتُ الأصولٍ، فأنتِ فخرُ والديكِ، الفتاةُ نوعان إما ملكة وإما.....، فالملكةُ من تحافظُ على نفسها، وتعزز من مكانتها، وترفع قدرها، تهتم بنفسها، هي من تستحقُ اسم ملكة، إما..... هي من لا تهتمُ ولا تبالي بنفسها، و أخلاقها بذيئة و إيمانها ضعيفٌ فالإسلامُ محى كل القوانين و الأحكامِ والأقوالِ الجاهليةِ التي تُنقص من مكانةِ المرأةِ، وبأنها سلعةٌ تباعُ، وتشترى، كأي سلعة رخيصة، فرفعَ مكانتها وعززَ شأنها، وأن لها حق كأي فرد في المجتمعِ، فلماذا تنقصين من شأنكِ؟! لماذا لا تهتمين بكونكِ أفضل؟! كوني أنتِ من تصنعُ التقدمَ والازدهارَ للوطنِ، كوني كالقمرِ رفعةً، كالوردِ جمالًا، كالشمسِ قوةً، دعي من يحبطكِ، وتابعي واجتهدي واهتمي، فأنتِ معلمة الحياءِ و الرحمةِ، كوني قوية فالحياةُ ليست دائمًا جميلة، إذا أردت أن تكوني أفضل فعليك ب التغيير والتغيير، لا يكون بمظهرك أولاً وإنما عقليتكِ ونفسيتكِ ليتغير مظهرك.

"طموح"

شيء يدفعكَ نحو الصعابِ، نحو التعبِ و المشقةِ، شيءٌ كلما تألمتَ تعلمتَ، و كلما تعلمتَ كُبرت؛ لتصبحَ إنسانًا عاقلًا ناضجًا؛ لتواجهَ مصاعبَ الحياة _ كبيرة كانت أم صغيرة_ ثم أنّه من بعدِ هذا يصبحُ من السهلِ عليكَ التجاوز، و لو كنتَ صاحبَ طموحٍ فلا تدعِ الخوفَ والقلقَ يسيطُر عليكَ، و لا تنتظرْ منهم أنْ يساندوك؛ لأنّ كل ما يرونهُ هو نجاحكَ، لا يرونَ ما قمتَ به وما واجهته من الصعاب، اعلمْ أنّ كثيرًا من الناسِ يطمحون، ولكن القليل مَن يتميزون، ونادرًا ما يحافظون على مكانتهم وتميزهم، فكنْ أنت من النادرين..

" العين "

في العينِ يظهرُ ما تخفيه النفوسُ والقلوبُ، تُظهر
الشجاعة الكبرياءَ والغرورَ، لتصبحَ أكثر حدة، أكثر بروزا!
فيظهرُ الحزنُ و الخذلان؛ لتمتلئ بالدموع والغضب؛ لتشتعلَ
نارًا
ليأتي الموتُ فتغلق ولن يظهرَ عليها أي شيء.....

الطالبة/ غزة عبد الله محمد.

"قصة٦"

" سما"

لا أدري من أين أبدأ قصة حياتي، لستُ أدري كيف أصفُ كلماتي، فأخذتُ القلم وقلت له : اكتب عما يدور في داخلي، أنا سما وحيدة ليس لدي سوى أمي، لا أعرف أبي؛ لأنه استشهد وأنا في سنين طفولتي الأولى، لا أتذكر ملامحه، تفصيل وجهه، عندما أنظر إلى صورته أشعر وكأنه يكلمني وأحدثه، لكن ربي رحيم بي، وجدتُ نفسي أمام أمٌ حنونة، صارتْ لي الأم والأب والأخت والأخ والصديقة، أمي حبيبتي التي صارعت الدنيا وحاربتها؛ كي أعيش حياة كريمة، ومهما عملتُ لها لا أستطيع أن أوفيها حقها، وفجأة تأتي رحمة ربي فأجد أبًا حنونًا لم يفرق بيني وبين أولاده بشيء، شعرتُ أن الله أرسله لي هديةً، (أبي محمد) لستُ أدري ماذا أكتب، اسمي سما عبد السلام الذي لم أعرفه، أم سما محمد الرجل الذي عرفت كلمة بابا بوجوده، وأخاف يومًا إذا فقدتُ ماما أن أفقد بابا، و لستُ أدري ماذا سوف تكتبُ لي الحياة فيما بعد، إلا أن ثقتي بربي كبيرة، وأسير في هذه الحياة بثقتي بربي أن كل شيء كتبه لي خيرٌ لي.

الطالبة / سما عبد السلام (سما محمد

" بقعة نور"

١.ها أنتَ ذا، وصلتَ إلى منشوري!

لماذا أنتَ يائسٌ هكذا؟!

سَتنجح، ستتخطى كلَ هذا، فقط كل ما عليكَ فعله هو المثابرةُ، ثابرْ، استمرْ بالمحاولةِ ... رغمُ كل الصعوباتِ، رغمُ كل الحزنِ_ من الأهلِ والمجتمعِ _ رغم كل الألمِ الذي تعيشه، حاولْ من أجلِ حلمكَ ، وإن فشلتَ لا تيأسْ حاول وستنجح ، من أجلكَ ، ابنِ مستقبلكَ لا تدعْ أي أحد أن يكسركَ أو يحبطك، ثقْ بالله ثم بنفسكَ، ستصلُ إلى ما كنتَ تحلمُ به، سيتحققُ يومًا ما ،فلا تيأس.

٢. فتاةٌ أغرقتها الحياةُ وهمومها، ولمْ تدركْ ما حلَ بها؟!

تحطمتْ تهدمتْ، من الحياةِ ومن المجتمعِ البائسِ، ومن أهلها! لا تدري ماذا تفعلُ؟!

لمْ تجدْ حلًا فحاولتْ وجاهدتْ، وصابرتْ، فتعثرتْ ونهضتْ، حاولتْ أنْ تبتعدَ عن البؤسِ مرة تلو الأخرى، حتى نجحتْ، من أجلِ نفسها، حلمها ومن أجلِ أنْ تصنعَ حياةً جديدةً لنفسها خاليةً من الهمومِ والأحزانِ، نجحتْ في هذا الأمرِ واستمرتْ، ولمْ تحتاجْ مساعدةَ أي شخص، أكملتْ

دراستها في الثانويةِ العامةِ، على رغم أنّها لمْ تكنْ تفكرُ في إكمالِ مشوارها الدراسي! إلّا بعد مثابرتها وتفكيرها في مستقبلها، عزيزتي لا تسمحي لأي شخصٍ أيّنْ كان أنْ يحطمكِ، يهملكِ، يضعكِ في حالةِ اكتئابٍ، في حالة هلعٍ، استمري في التميزِ، لا تلجئي إلا لله ثم لنفسكِ.

الطالبة / مودة أحمد

"القضية الفلسطينية"

قال تعالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

صدق الله العظيم

يستيقظ الشعبُ الفلسطيني على أصوات الصواريخ وأصوات الرصاص بدلًا من أن يستيقظوا على أصوات المنبهات ،ولقد رأينا ماذا يحدث في غزة إلى الآن وإلى يومنا هذا، ماذا يحدث وماذا يجري؟ لقد حدث ماهو مستحيل ،هل رأيتم ماذا حدث وهل رأيتم ماذا جرى؟

لقد قُتِلت النساء، لقد قُتِلت الأطفالُ البريئة،لقد قُتِلوا الأبطال الشجعان ،لقد هُدِمت المساجد ،لقد حُرقت بيوتهم ،لقد دُمرت مدارِسُهم ،لقد دُمِرت شوارعهم ،لقدقُصفت مُستشفياتهم ،لقد قُتلت صحائفهُم ،لقدقُتلت طواقم إسعافهم ،لقد سالت دماؤهم ،لقدتقطعت أجسادهم ،لقد أُحرقت ثيابُهم ،لقد تطايرت أشلاؤهم، لقد تدمرت حياتهم.

ولكن ماذا نقول؟أكثر من ثلاثمئة يوم من الحصار ،أكثر من ثلاثمئة يوم وهم على هذه الحال.

لقد استشهد أكثر من عشرة ألف طِفل بريء إلى الآن ،وما زالوا مفقودين ،وما زالوا جائعين ،وما زالوا عطشى ،وما زالت دِماؤهم تسيلُ على الأرض ،وما زالت دموعهم تنزل كالمطر.

ورغم ذلك مازالوا صابرين ،وما زالوا متمسكين بدين الله ،ومازالوا حافظين لكتاب الله.

وها قد رأينا وسمعنا وشاهدنا ماذا حدث،

ولكن

أين العرب أين المسلمين ؟

ماذا نقول لكم يا أهل غزة ؟

هل نقول لكم إن العرب يدعمون اليهود! هل نقول لكم أنهم ضاعوا أمامكم ! هل نقول لكم أنهم لم يقفوا معكم! هل نقول لكم أنهم لا يتأثرون بكم!

ولكن لا تحزنوا فهناك ربٌ معكم هو القاهر الجبار، ثم اليمن معكم.

فيا رحمن يا رحيم يا قوي يا متين، يا من شققت البحر لموسى، يا من أخرجت يونس من بطن الحوت، يا من أخرجت ماء زمزم من تحت إسماعيل، يا من خلقت

السماوات والأرض، يا من تسبح لك الطير، يامن يسجد لك من في السماوات والأرض أن تنصر فلسطين وأهلها

يارب أطعم جائعهم واسقِ عاطشهم، وشفِ مرضاهم، و ارحم موتاهم، وعافِ مبتلاهم، يارب قوي رجالهم، يارب سدد رميهم، يارب انصرهم ولا تنصر عليهم،
يا رب إن اليهود طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم يارب سوط عذاب،
يا الله شتت شملهم، وفرق جمعهم، ودمر سلاحهم، وزلزل الأرض من تحت أقدامهم، يارب العالمين آمين.

إنه لجهاد نصرٌ أو استشهاد.

الطالبة /فاطمة عبد الله المخلافي

"الحياة أرزاق"

الحياةُ أرزاقٌ، قد يكون رزقكَ شخصٌ وفيّ يقف معك في لحظاتِ ضعفك، حاجتكَ، وتعبكَ، لمَن يُهديك نصيحةً، كلمة طيبة، يحتويك يلملمُ شتاتكَ، لمن يجعل من لحظاتِ الحزنِ فرحةَ، فقط يُذكرك بكلِ إيجابية تعيشها بين المواقف الصعبة، ويذكرك دائمًا بآية قرآنية، وأمان الله الذي يحيط بك، يدلك إلى الخير، يُعلمك أنْ كل شيء هين، وأنْ الأمور كلها ستصبح أفضل عمّا قريب.

من رُزق بشخصٍ أخلاقهُ بهذه الصفاتِ فليحافظ عليه؛ فهي نعمة عظيمة.

أ /أبرار صلاح

"رسالة مختصرة".

١.أريدُ أنْ أخبركَ شيئًا ! أريدُ أنْ تعلمَ أنّ الحياةَ جميلة جدًا رغم الصعوباتِ التي نعيشها، و الظروفِ الصعبةِ التي نمرُ بها أحيانًا، رغمًا من ذلك أريدكَ ألا تيأس أبدًا، حاولْ أنْ تصنعَ السعادة بنفسك، أعطِ لنفسك الأملَ وتذكر أنّ الله معك دائمًا، وأنّ مصدرَ سعادتك هو طاعةُ الله وبر الوالدين، وبأنّك بكاملِ عافيتك، هذه هي السعادةُ الحقيقية، يجبُ أنْ يصبحَ همك الوحيد هو إصلاحُ نفسك، والصلاة في أوقتها، و ذكرُ الله في كلّ لحظةٍ، وأنْ تستشعرَ معنى وجودكَ في هذه الحياة، أنْ تبحثَ دائمًا عما يرضي الله، وألا يهمكَ في هذه الحياة إلا رضاه سبحانه وقربك من عائلتك، وبما أن الله ووالديك راضون عنك، فاعلمْ بأنّك تستطيع، حققْ حلمًا، اصنعْ سعادة،_ لك ولمن حولك_ ابنِ مستقبلًا جميلًا، وستكون فخرًا لوالديك و مجتمعك، وستصلُ إلى الحلم بإذنِ الله، فلا تيأسْ؛ لأنّ الحياةَ جميلة وطاعةُ الله أجمل، احلمْ دائمًا وبإذن الله ثم بجهد منك سيتحقق الحلم.

٢. هي حزينةٌ الآن، ولا تريدُ من أحدٍ أن يُحدثها؛ تعيشُ دائمًا مع حزنها، لا أحدَ يعلمُ ما في قلبها، أوجاعها، وصراعاتها مع يأسها كل اليومٍ، وأحزانها التي تُخبئها تحت ابتسامتها المزيفةِ، اقتربتُ منها ، نظرتُ إليها قائلةً: هناكَ حزنٌ عميقٌ خلفَ ابتسامتك ، عيناكِ تكشفُ كلَ شيء!

قالتْ والابتسامةُ الدافئةُ تعتلي وجهها والدمعُ يوشكُ أن يقعَ من فرطِ تمسكه برمشِ عينيها: هذا العالمُ لم يعدُ آمنًا، لا يمكنُ أن نعيشَ فيه بسلامٍ!

أريدُ أن أذهبَ بعيدًا، ولستُ أدري إلى أين؟! لقدْ أرهقني حزني ، ذبلتْ أحلامي، وأيامي، جميعهم يريد الآخرَ حسبَ مصالحهم، الأهدافُ خبيثةٌ، والعقولُ سامةٌ، وقلوبٌ لا تعرفُ الرحمةَ، ونياتٌ فاسدةٌ، كلما أراهم لا أرى الخيرَ فيهم، ولكن هناك مَن يعلمُ بصفاءِ قلوبنا، وحتى وإن أُغلقتْ كلُ الأبوابِ في ملامحِ

أحلامنا، وخُذلنا ممن حولنا، حتى و إلمْ نجدْ من يساندنا، يكفينا أنّ سندنا الدائمُ الباقي هو الله ربنا ، ثقتنا به وحدهُ سبحانه، لقدْ مرت عليّ فتراتٌ أشدُ قسوةً من هذهِ، وبثقتي

بالله ثم دعائي وصلاتي، باختصار وجوده معي سبحانهُ تجاوزتُ ولا زلتُ أتجاوز، وما دامَ الله معي لا يستطيعُ أحد أن يضرنا بشيء، ولا أن ينفعنا، إلا بما قدره الله لنا.

فهذه هي الحياة، يجب أن نتقبلها ونحمد الله دائمًا ، وفي النهايةِ سنعتادُ على كلِ شيء حدثَ معنا، وما زال يحدث وسيحدث، وسنقفُ من جديدٍ، فخلفَ كل محنةٍ منحة.

الطالبة /دعاء لطف عبده.

"خواطرٌ عابرةٌ باقيةٌ، وخيبات الصداقة "

أملتُ أنْ يكونَ أصدقائي لي سند، يفرحون لفرحي ويحزنون لحزني، لكنْ كنتُ مخطئةً فلا شيء حقيقي في هذه الحياة، قدْ لا أستطيعُ أنْ أسامحَ، وقدْ لا أستطيعُ أنْ أثقَ بالصداقةِ مرةً أخرى، و لنْ تقفَ الحياة، بلْ هي مستمرة على أعلا مستوى من الألمِ، قدْ يكونُ هذا الشيء من الله لكي يعلمني الصحيح, قد يكون هذا الأفضل.

الطالبة/نور رشيد سعيد

لنْ تكونَ الحياةُ بدونَ مواقف، لكن مهما كانتْ الصعابُ
لنْ نسقطَ أبدًا، اسندْ نفسكَ بنفسكَ لا تنتظرْ من أحدٍ أنْ يقدمَ لك المساندة.
سأذهبُ إلى كلِ مكانٍ وأرفعُ نفسي بمفردي، ولنْ أتغيرَ لأجلِ أحدٍ, أنا لا أخسرُ ولا أتذمرُ.

الطالبة/ ماريا محمد القيري

هي بلدُ الزيتونِ، بلدُ المحبةِ والطمأنينةِ، آه يا فلسطينُ، ماذا صارَ للعربِ ماذا؟
وقتٌ طويلٌ لم تنهضْ الدولُ العربيةُ الإسلاميةُ، إنْ ما يحصلُ لفلسطينَ خيانةٌ من العالمِ
فلسطين ذنبكِ الوحيدِ أنّك جميلةٌ كيوسفٍ، وخانكِ العالمُ كإخوتهِ.

الطالبة / زهرة إبراهيم

هذه الحياةُ مرةً أخرى علمتني ألّا أشدَ ظهري بأحدٍ مهما كان صلبًا، وإنْ احتجتُ يومًا ليدٍ دافئةٍ فسأمسكُ بيدي الأخرى، وحقًا شكرًا لكم لأنّه بسببكم تعلمتُ درسًا مهمًا في الحياة.

الطالبة/ هند عبد العليم.

كنتُ أظنُ أنّ الصداقةَ شيءٌ جميلٌ، ولكني خُدعتُ، توقعتُ ما فعلته من الجميع باستثنائها، فقدْ كانت كالنورِ المشعِ في حياتي، لكنّها أظلمتْ الآن بدونها.

الطالبة/ لجين آدم

الصداقةُ زجاجةٌ إذا انكسرتْ لا ترجعُ في يومٍ من الأيامِ، كنتُ أُحبها لكنّها قامتْ بخيانتي، ولمْ أردّ لها بالمثل، لكّنها أصبحتْ الآن من الماضي، هي لمْ تعرفْ أنّها على خطأ إلى هذه اللحظة، لا أصدقُ كيفَ تزينتْ لها الدنيا والله تعالى قال عنها :{وما الْحياةُ الدُّنْيا إِلا متاعُ الْغُرُورِ}

الطالبة/ رهف ياسر.

خدعتني ولكنْ هي من خسرتْ؛ لأنّها خسرتْ شخصًا مثلي، وقدْ يخذلها الله مثلما خذلتني، سامحتها لكنّي لنْ أثقَ بالصداقةِ طوالَ عمري، كنتُ أراها أختي والفرقُ بينهما أّن والدتي لمْ تلدها، سامحتها لكنّي لمْ أعدْ أُحبها لأن ما فعلته بي كان سيئًا، ولمْ أستطعْ تقبله، صحيحٌ أنّي كنتُ كطيرٍ ضائعٍ يذهبُ من مكانٍ إلى مكانٍ يبحثُ عن أخيه، لكن قلتُ لنفسي لنْ أجعلَ هذا الطيرَ وحيدًا سوف أعيشُ, لكن لنْ أطيرَ لأبحثَ عن أخي سأطيرُ لأبحثَ عن سعادتي، بتُ أكرهُ الصداقةَ بقدرٍ لا يمكنُ تخيلهُ.

الطالبة /شذى قيس عبدالله

إذا خدعني شخص وأثّر خداعهُ بي وبحياتي فلنْ أسامحهُ، وسآخذُ هذا الخداعَ تجربةً لحياتي لأستفيدَ منه في المستقبلِ، سأقولُ الحمد لله على كل شيء، وأكيد أنّ الله قدّر هذا الموقفَ من أجلِ أن يبين لي الصديقَ الحقيقي، من الطبيعي أنْ أبكي وأحزن وأكتئبَ، لكن لنْ أجعلَ هذا الشيء يحطمني، سأقنعُ نفسي أنّها فترةٌ وتنتهي وسأتعرفُ على أصدقاءٍ غير الذين دمروا نفسيتي، كنتُ أتوقعُ أنّ كلَ الأصدقاءِ سند، لكن لمْ يكونوا كذلك بعضهم محالٌ أنْ يخون وبعضهم يخون.

الطالبة/ غيد عبد الملك.

أنصحكم ألّا تثقوا بأحدٍ وإنّ ادّعى لكم الصداقةَ والمحبة، فأنا صادقتُ ووثقتُ أكثرَ من ثقتي بنفسي وكانَ كلّ وقتي لها ما بين درس وعمل ولعب ومزح وضحك تقربت منها كثيرًا، وأصبحتُ أحكي لها كلّ أسراري ، وكلّ ما أعيشه ولمْ أكنْ - لطيبتي - ألاحظ أنّها لا تحكي أي شيء يخصها، أفشتْ سري للعالمِ بأسره، دمرتْ ثقتي، فلا أصدقاء بعد اليوم.

الطالبة/نسيبة عمار

الصداقةُ شيء جميلٌ ولكن عندما تتعرض للخداع من قبلِ الصداقةِ فلا يبقى لها جمال ، عندما تكون مصادقًا لشخص ويخدعكَ لا يمكن أنْ تتوقعَ شيئًا آخر غير الخداعِ والخيانة، لنْ أبتعدَ عن الناس وأعتزل عنهم وأقعدَ في الغرفة ، فمَن يخدع لا يستاهل أنْ أعزل نفسي وأحزن من أجله لا, ولكن سأنسى وأكملُ سأحاول أنْ أصادقَ الناس، الذين يعرفون معنى الصداقة وبالنسبةِ للمسامحةِ فسأسامح فالمسامح كريم، وإنْ أرادَ مَن خدعني أنْ نرجع أصدقاء فسأعود ولكن ليس كما كنتٌ من قبل ,سأكونٌ حذرًا منه، سأسامحهُ ولكني لنْ أنسى.

الطالبة/ نور مصطفى

الصداقةُ هي كنزٌ في صميمِ حروفها، إنّها علاقة ترابطٍ متفاهمة ، ولكن عندما تهملُ هذه العلاقةُ تنقلبُ عليك الحياة، فتصبحُ بلا معنى ، كذلك إذا بنيتْ على المصالحِ لا تدوم ، وإنْ كسرتَ خاطر أحدٍ فأصلحهُ فلا تتركه حزينًا وحيدًا تغمره الدنيا بالحزن والكآبة ، وحياتهُ سوداويةٌ كأنّ السحبَ تهطلُ مطرًا أسودًا عليه، فلا تكسرْ خاطر صديق فالصداقة شيء لا يعوض.

الطالبة/رودينا عبد الله.

هلْ ستقبلُ أنْ ترى أمكَ تقتلُ؟
هلْ ستقبلُ أنْ ترى أخاكَ يتدمرُ؟
هلْ ستسمحُ بأنْ يُكسر صديقكَ؟
فلسطينُ هي الأمُ والأبُ والأخُ والصديقُ هي مسرى الرسولِ صلى الله عليه وسلم , فهلْ ستسمحُ بأنْ تنتهي؟
إمّا الآن وإمّا لن تكونَ أبدًا.

الطالبة / نور حمدي

"مَن هي"

شبهتها بالشمسِ عندما تطلعُ،
شبهتها بالشجرةِ عندما تحمني،
وبظلها عندما تُغطيني،
وبثمارها عندما تُطعمني،
شبهتها بالقمرِ عندما تضحكُ،
وشبهتها بالزهرةِ العطرةِ عندما أشتمها،
شبهتها بالنجومِ في الليلِ_ تلمعُ مثلَ عينيها-،
شبهتها بالمدرسةِ عندما تعلمني وبالمطرِ عندما تسقني،
وبالينبوعِ الذي تتفجرُ منه جميعُ عواطفِ -الخيرِ
والإحسانِ-، شبهتها بالشمعةِ التي تضيئ ليلًا بتواضعها
ورقتها،شبهتُ حضنها بالوسادةِ الناعمةِ؛ فهي كنزي الحقيقي،
هلْ عرفتم مَن هي؟

الطالبة/ملاك عمرو.

"غزة"

غزةٌ، هذه الكلمة البسيطة والصغيرة بأحرفها الثلاثة، كفيلة بأن تروي لك قصصًا وحقائقَ جمّا في آنٍ واحد..!
عن معنى العزّةِ والقوةِ والصبرِ، وعن حقيقةِ هذا العالم الممتلئ بالمنافقين وازدواجية قوانينهم الوضعية الجوفاء.
وكأنّها مركز ثقلٍ لعالم خيالي مليئ بإثارة الدهشة والحزن والألم جميعًا في آنٍ واحد.

مدينةُ الصمود، معقلُ الشجاعة والإرادة،
ومحطة الألم، والحسرة على حالنا نحن!
نعم، نحن المشاهدون فقط.

غزة لا تقاتلُ من أجلِ نفسها فحسب، بلْ لدفع الظلم عنّا جميعًا وعن العالم العربي والإسلامي، وصبرها وجهادها في مواجهة المحتل الصهيوني، يُلهمنا جميعًا بأن النصر آتٍ بإذن الله.

أ/منى محمد الورد.

"الخيال"

عالم لا يستطيع أحد أن يدخله معي، أستطيع فيه أن أفكر وأتخيل ما أريد وكيفما أريد؛ إنه خيالي، إنه المكان الخاص بي، أحلم فيه بأشياء تتحقق، وجمال غير متناه، إن للخيال فوائد جمة، يرفع المعنويات ويعطينا الأمل الكبير في تحقيق أحلامنا، وطموحاتنا، يعطينا السعادة والفرح.

لكن له أضراره، فإذا زاد عن حده قد يؤدي إلى بعض الأمراض العقلية، وللأسف فقدان العقل، هناك قصة تذكر أضرار التخيل الزائد (قصة دورايمن من قناة سبيستون) تبدأ القصة بطفل اسمه نوبي، يعيش في اليابان، يبلغ من العمر عشر سنوات، كان يعاني من انفصام الشخصية، كان يتعرض لتنمر من زملائه في المدرسة، وقد أدى ذلك إلى ازدياد الأمر سوءا، مما انتقل به إلى الوحدة، فكان يقضي معظم أوقاته في غرفته، ويتخيل، فظهرت في مخيلته شخصية دورايمن الذي كان صديقا له في وحدته، الصديق الذي لا يؤذي مشاعره، ويلعب معه، كان نوبي يتهرب من حياته القاسية...

وعندما أصبح عمره ستة عشر عاما أخبره أهله أنه لا وجود لدورايمن.
لم يستطع تصديق ذلك، وللأسف بعدها دخل عليه أهله فوجدوه منتحرًا.

لذلك فإن الخيال الزائد عن حده يأخذك بعيدا إلى عالم بعيد عن العالم الحقيقي الذي نعيش فيه، مما قد يؤدي إلى مشاكل نفسية وعقلية!.

"الأم"

هي قطعة من قلبي، هي أمينة أسراري، هي التي حملتني في بطنها تسعة أشهر، هي مدرسة، ومعلمة، هي طبية ومربية، تخسر عمرها طاقتها وشبابها من أجل أولادها، ولم تكتف بهذا وحسب، لكنها تريد اسعاد أولادها مهما كلفها الثمن!
ومهما عمل الإنسان من أعمال لن يستطيع أن يسدد دين والدته، وللأسف هناك من لا يقدر هذه النعمة إلا بعد رحيلها، وبعدها يتجرعون الندم بعد فواته.

أنصحكم جميعا أولئك الذين لا تزال والدتهم على قيد الحياة، إن الأمل والوقت لا يزال أمامكم والجنة في متناول أيديكم.

الطالبة/ أريج عبد الله أحمد السراجي.

"الجيل الجديد"

لنجمعَ كلّ ما لدينا من أملٍ؛ لكي نعلوا من جديدٍ.
لا ذاكَ ولا ذاكَ فشلهُ محتومٌ.
فالكلُّ ليسَ كالحديدِ
بالجدِ والمثابرةِ سوفَ نصلُ
ونرفعُ رايةَ التوحيدِ
من دين وشعب محتضرٍ، ونجدُ كلَّ واحدٍ جديدٍ،
حلمنا أنْ نبني وطنًا، والوطنُ يحلمُ بالجديدِ.

نحنُ صناعُ الأملِ، نمحي المستحيلَ، نحنُ مستقبلُ وطنٍ وهذا هو الأكيد.....

الطالب/بدر بندر قائد

"أرضُ الدماءِ"

طفلٌ لا يرى الحريةَ، طفلٌ يتمنى أن يسمعَ زقزقةَ العصافيرِ، بدلًا من الرصاصِ! طفلٌ يفقدُ الأملَ من الأمانِ! طفلٌ فقد والده! وأم فقدتْ طفلها! دولةٌ تفقد شعبها!

رأيتُ طفلًا يبكي بحرقةٍ، سألته: ما بالكَ؟!

أجابني: أبكي على أشجارها التي لا تجفُ من الدماءِ، أبكي على أمةٍ لا تهدأ من الصراخِ، وفي الحقيقةِ أبكي بسبب رؤساءِ العربِ الذين يشاهدون ولا يفعلون شيء، أبكي على بيوتِ الله التي تحطمتْ، فلسطينُ تلك الأمُ التي يحلم كل أطفالها بالنومِ في حضنها

بسلام.

الطالبة / ريماس جميل

" قصة٧"

وقفت أمام ذلك البحر الكبير الممتد على مناطق واسعة، لا أدري لماذا جئتُ إلى هنا، ولكن ذلك المكان الوحيد الذي ما زال عالقًا في ذهني مع والدتي، آه ما أجملَ تلك الأيام!، أتذكر عندما كنت طفلًا صغيرًا كنا نذهب أنا وأمي إلى ذلك البحر؛ لأن فيه أجمل الذكريات معها، وذات مرة ذهبت لتنزة مع والدتي، وحدث شجار مع
ثلاثة أشخاص
وكانت هي الضحية!
(هذا ما كنت أتوقعه، ولكن إنما هي عصابة اختلقت ذلك العذر لقتلها!)
جثيت أمام جثتها، بكيت بكاء طفل جازع لم يتحقق حلمه! جاء إلي أشخاص ليروا ما بي، البعض يقول قتل والدته، والبعض يتصل بالشرطة ليتم اعتقالي، بكيت أريد والدتي، ولكن لا جدوى من ذلك، تم أخذي إلى السجن وبقيت فيه لمدة عامين، البعض ينظر لي نظرة متهم، والبعض الآخر نظرة شفقة، بعد انتهاء مدة العقوبة أخذوني إلى دار الأيتام، فلبثت فيه خمسة أيام، وجاء شخص ليتبناني، كان يعاملني وكأني واحد من أبنائه! في البداية كان الأمر مريبًا

بالنسبة لي، ولكن تعودت على الأمر وتأقلمت مع تلك العائلة، وعندما بدأ العام الدراسي ومر أكملت دراستي، حيث كنت مثالًا للطالب المثالي، وفي المقابل كان إخوتي يغارون مني، ويكيدون لي المكائد، فكنت أجد وأجتهد وأتعب لأحقق حلمي الذي طالما أردت تحقيقه، أنهيت مرحلتي الثانوية، وأقام لي والدي- الذي تبناني- حفلًا كبيرًا؛ لقد كنتُ فخرًا له، مرت الأيام سراعًا إلتحقت بالجامعة واخترت تخصص المحاماة، الأمر الذي أثار استغراب وتساؤل الجميع ولكن لم آبه بهم؛ لأن لي هدفًا أريد تحقيقه!

مرت الأيام والأسابيع والأشهر والسنوات، وها أنا أقوم بتأدية القسم لأحمل مسؤولية هذه المهمة، بدأت أعمل تحملت قضايا عديدة، وعدت لأفتح قضايا قديمة، وكنت ما ألفت النظر ولا أزيحه عندما أدخل غرفة الملفات وأبحث عن ملف قديم، وذات يوم عدت إلى المنزل والأرهاق يعصف بي، دخلت إلى المنزل وكانت تلك هي المرة الأولى التي أفتح بها باب المنزل بمفتاحي الخاص، وكأن القدر يقودني إلى شيء ما!

وما إن دخلت حتى سمعت صراخ أبواي وهما يتشاجران، كدتُ أدخل إليهما لأرى ماذا جرى، لتستوقفني كلمة أمي :

(و هل تنوي أن تجعله يسكن معنا بقية عمره؟)

حرتُ من هذا الذي سيسكن معنا؟

لكن قطع تفكيري (وكيف تريدين مني أن أتركه وقد قام رجالي بقتل والدته بدلًا من تلك المرأة؟!)

جال في بالي مشهد قتل والدتي أمام ناظري.

فقالت أمي : (أخبره بالحقيقة بدلًا من أن يرهق نفسه، دعه يبحث عنها!)

عرفت حينها أن من يتحدثون عنه هو أنا، تقدمت ناحية الباب بخطى مثقلة، والدموع تذرف من عيني، وبصوت مخنوق : لماذا فعلتم بي هذا؟!

التفت أبي ناحيتي وهو مرتبك، قال لي : عن ماذا تتحدث؟!

فأجبته: يكفي كذبًا وخداعًا، لماذا لم تخبرني بكل شيء أ ليس لي قلب؟! ولكن لا أحد منكم يهتم لذلك ألا تعلمون كم اشتقت لها، ركضت ناحية غرفتي، أغلقت الباب على نفسي، وأجهشتُ بالبكاء لعل النار التي في داخلي تنطفئ، حطمت كل أغراضي وأنا أصرخ، دق والدي الباب محاولًا أن أفتحه، ولكن بعد لحظات قمتُ بفتح الباب وكانت الصدمة.....

الطالبة / أريام يعقوب عبد الولي الحريبي.

"حطامٌ في ريشةِ السلامِ "

غفى الحلمُ يحنُ إلى أمسٍ
قد كان قصة تروي السلام، والعين حبيسة تجري مجرى الأحزان، ينادي يا حمامَ السلام ضمني من بين الركام، وغنِ لي تهويدة تعيدُ زهرًا أبيضًا يتراقصُ مع ضحكات الأطفال، وأدٌ ينحت الوجع على جدران الأيام، يا قلبُ قفْ وتمهل فالحمام سيحلقُ رغم نزفِ العين دمًا قاتمًا، ففي القدسِ ترى الحمامَ يطير يعلن دولة في الريح بين رصاصتين، وسينبتُ الغيم ريشًا أبيضًا يحتضن قلوب أطفالها
بسلام.

"كن ملفتًا لا ملتفتًا"

وتسهلُ الطرقُ يومًا وتُصعب أيامًا، والعلمُ يسمو بكل من أتاه، لكن دربي إليه عراقيل، ودروبهم تيسيرٌ وتسهيلٌ، فلا مالَ يرفعني ولا خبرة تكفيني، لكني بسلاحِ عزيمتي أرنو للعلا، لا سيلَ اليأسِ سيجرفني ولا قساوة حضن الواقع ستُثنيني، فهناك العلماء لم يكن لديهم دينار ولا درهم، لكنهم سهروا الليالي المتعبات، واستناروا بشمعة تحت ضياء النجوم المفلات، فمن طلب العلا سهر الليالي، والجد شعار لكل طالب للعلم، فكم بمالهم تفاخروا وكم باستنادهم على غير تكاسلوا، فأنا لي الله، وما توفيقي إلا به، فطلب العلم نعمة كلما اشتدت المحن قربت المنح (طرق الوصول إلى العلم مختلفة، لذلك لنركز على هدفنا قبل التركيز على ما في يد غيرنا، نحن من نصنع أنفسنا، نحن من نشجعنا، نحن من نطبطب على جروحنا، ونحن من نسعى لقمتنا، نعم أنت وأنا نمتلك ما يميزنا، وهذا الطريق الذي اختاره الله لنا هو خير لنا، لنشد على أكتافنا ولنشمر عن سواعدنا، ولننطلق فالقمة إن لم تكن لنا، سنكون نحن لها! كيف؟ بعزيمتنا، فأنا أثق بك يا نفسي وأثق بك يامن تقرأ، نعم تستطيع و ستستطع و ستسطع، ثق بالله ثم بنفسك وانطلق، حلق، لا تلتفت.

سكون حرف

" كن قويًا"

قبيلَ عامين كان كل شيء مختلفًا، وقبل عدة أشهر فقط - كان كذلك - كل شيء مختلفًا جدًا، لم أكن لأتصور نفسي هكذا!

والآن بعد أن نظرتُ للخلفِ أدركتُ أن شهرًا واحدًا يمكن أن نفعل به الكثير ، فكل مرة كنتُ فخورةً بذاتي التي تعبتْ، ووصلتْ إلى هذه المرحلة، جعلتُ شعاري دائمًا لا يوجدُ أي شيء مستحيل هناك نجاح بعد كل فشل، كن بعيدًا عن اليأس كن قويًا لتتجاوز كل شيء.

أ/ أبرار أمين الشرعبي.

"أمي"

أمي أمي يا من أتيتِ من رب العالمين
لكي ترشديني إلى الصراط المستقيم
وتعلميني مالم أكن أعلمه
أخذتُ منكِ القيم ومبادئ والأخلاق

أيا نبع الحنان وراحة الصدور
أيا روحًا و قلبًا يهدي النور والسرور
تتعب من أجلي
كافحت وسهرت
إذا قلت سأكافئكِ سأكافئكِ بقلبي وروحي وكياني
أنت التي صنعتنا إلى هذا اليوم

فأنا حقًا فخور بكِ
كونكِ أمي ونجمة ساطعة في سماء دربي

الطالب /أيمن جميل السلمي.

"قصة ٨"
الحزن

كان هناك أربعة إخوة يعيشون مع أمهم و أبيهم، و كانت تحدث خلافات ومشاكل بين الأب والأم دائمًا و
الأم قامت بترك أولادها وسافرتْ إلى بيت أهلها، والأب كان يقوم بالاتصال بالأم ويقوم بإختلاق المشاكل معها، ويحرم أطفاله من الذهاب إلى المدرسة، حتى الطعام، وكان يخرج أطفاله من المنزل في منتصف الليل، و يجعلهم ينامون في الخارج بين البرد القارس والحيوانات المفترسة!
وكان يقوم بضربهم، وماكان من
الأطفال إلا أن يقوموا بالهروب من المنزل إلى بيت أمهم، فلما وجدوها حكوا لها كل ماكان يفعله معهم، قامت الأم بالذهاب إلى زوجها فتأسفت منه لأجل مصلحة أطفالها؛ لكي لا يعيشون في هذه الحالة، فزوجها ماكان منه إلى أن قبل السماح منها، ففرح
الأطفال بهذا الخبر، مرت عليهم ستة أشهر إلى أن جاء يوم حل الخلاف مرة أخرى، فالطفل الأصغر دخل في حالة اكتئاب و حالة نفسية مما أدى إلى محاولة
الإنتحار! ولكن أخاه الأكبر قام بإنقاذه،

فقام الأب متعصبًا غاضبًا فطلق زوجته!
لعدم تكرير الموقف الذي حدث مع ابنه، و الطفل الأصغر ذهب مع أمه وأخته، وظل الأب مع أطفاله الاثنين، (الأم أخذت اثنين من أطفالها، والأب أخذ اثنين) وعاشوا بعد ذلك بسعادة وفرح ولم يكن هناك خلافات و لا مشاكل، وكان الأخوه يزورون بعضهم البعض وعاشوا في سلام وأمان.

العبرة: قد يكون الفراق حلا لكثير من المشاكل، لكن الود يبقى، والتسامح يجب أن يكبر، والعطف على الأطفال شيء مهم وحياة في حياة.

الطالب / محمد مصطفى عبد الملك.

"عبرة"

الذي لا تجده بجانبك في وقت الشدة لا تسمه صديقًا بل احذفه من قاموس حياتك .. فذاك من يضحك عليك وقت الضيق ..

الطالبة / شيماء إياد عبده ثابت.

"التنمرُ مرضٌ"

كان هناك فتاة سمينة تدرس في المدرسة، لكن صديقاتها يتنمرن على شكلها، وتعود دائما إلى البيت باكية، لقد كرهت المدرسة الناس والصديقات!

التنمرُ مؤلم، قال قدوتي صلى الله عليه وسلم (لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى)

التنمر مرض، وأتمنى ألا أتنمر على أي أحد، فكلنا إخواة.

التلميذة/ زينب وجدي

"متناقضات"

أنا لستُ وحدي لدي شخصٌ لا يراه سواي، ونحنُ في عالمٍ آخر، لكن نختلفُ كثيرًا ! ربما أنا الخطأُ وهو الصوابُ! وربما العكسُ! عالمنا مختلفٌ عن العالمِ الحقيقي! عالمنا مستمرٌ في النقاشاتِ!

الطالبة/بيان يحيى

"أنا المحاولة"

كأنّ كلَ شيء وحيد، كلَ شيء قاتمٌ قاتلٌ خانقٌ، وكأنني قمرٌ تخنقهُ الغيوم، كأنّ حياتي نور هذا القمرِ وتحجبه الغيوم، أنا المحاولةُ في معركةٍ حسمَ أمرها!

الطالبة/أفنان الزبيدي.

"خواطر هاربة"

- ما أصعبَ الحياة! عندما تفاجئك بأمر لم تكن تتوقعه.

- الحزنُ الذي يكمن في القلب هو أصعب الأحزان.

- أصعبُ شعور على النفسِ أن تحب شخصًا ولكن تدرك متأخرًا أنه لم يكن يحبك ،ولكن أراد منك أن تسقط أرضا لا غير!

- أتمنى أن أصرخَ حتى يزول الألم الذي في الداخل.
- لا أعلمُ عن هذهِ الحياة أي شيء!
- أريد تجاهلها لكنها تفاجئني بأبشع المواقف والأصدقاء!

- الوحدةُ أجمل شيء، الحبُ والصداقةُ غيوم لن تستطيعَ الوقوف عليها.

- في بعضِ الأحيان يبتسمون لنا، ولكن في داخلهم حقد وكره، ينتظرون سقوطنا فقط، تبًا لهم.

● لا يأسَ دائم ،ما أقوله لأطمئن ما بداخلي حتى لو قليلا!

● هنالكَ سؤال في نفسي دائمًا ما يراود فكري، لماذا عندما نخطئ و نعترف أنه خطأ ونحاول تصحيحه ونعمل لنكون أفضل، يبقى في أعين الآخرين كما هو؟

أ/ ورود رشاد قطان.

"هناك شخص يدعى محمد
من هو؟!"

هو حبيبنا ورسولنا وقدوتنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه آمنة بنت وهب، ومرضعته حليمة السعدية، لقد غزى الكثير من الغزوات، شجاع هو عظيم، لقب بالصادق بسبب صدقه، و بالأمين
لأمانته مع الناس، هو خير أمة وخير بشر، وأن حب النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يضاهي أي حب آخر مهما حصل، يا حبيبنا و سيدنا لن نستطيع وصف حبك أبدًا، يا حبيبنا ونبينا محمد نتشوق لرؤيتك كثيرًا، أحبك يا رسول الله، أحبك حتى يأخذ الله روحي، صلوا على الحبيب محمد - صلى الله عليه وآله وسلم-.

الطالبة / أمة العليم يحيى علي.

"قصة٩"

أليسا

كان هناك فتا تدعى أليسا، كانت أجمل فتاة في القرية، تعيش مع والديّها صوفي وهاشم، وكانا يحبانها كثيرًا، والدها يعمل في بيع السمك، كان صادقا في بيعيه وتعامله، وهناك فتاة قبيحة اسمها سوسن وكانت ابنة أغنى رجل في القرية، كانت أنانية و متكبرة، تتكبر على صديقاتها، كانت تكره أليسا كثيرًا بسبب جمالها وطيبة قلبها، و كنتا تدرسان في المدرسة ذاتها، مدرسة التفاؤل، وتدرسان في الصف الثاني الثانوي، و في يوم من الأيام ذهب الصف إلى الغابة في رحلة، و كانت أليسا تمشي مع صديقاتها، وفجأة حدث شيء مريع!

نمر يهجم على الطالبات فهربن جميعهن، و تفرقن في كل اتجاه، ولكن النمر لم يركض خلفهن!

وإنما كان يركض مسرعًا خلف أليسا!

الطالبات هربن إلى الحافلة جميعهن، ماعدا أليسا التي لاقت حتفها، فالنمر قتلها و مزقها تمزيقًا،

أوصلت الحافلة الطالبات إلى المدرسة، و المعلمة تبحثُ عن أليسا، لكن لم تجدها، حينها أدركتْ أن النمر قد قتلها،

والصدمة المروعة عندما عرفتْ أن سوسن هي من جلبت النمر!

لقد دربتْ سوسن النمر على أن يركض خلف أليسا و يقتلها؛ لأنها كانت أجمل منها، وأطيب.

لكن لم تنجُ سوسن من العقاب، وتم عقابها على فعلتها وذهبتْ إلى السجن.

العبرة من القصة، لا يهمُ الجمالُ ولا الأموال الكثيرة، ولا الشهرة، إنما طيبة القلب، وراحة البال، وصدق النية ...

الطالبة / إهداء معاذ محمد السندي.

"قريب قريب"

النصر قريب، والفتح قريب، وعد الله فلسطين بالنصر والله
لن يخلف وعده، مهما تغير الزمان والأحوال
والأمكان، والأقصى حر أبي، فلسطين أرض الزيتون
وبلاد جميع المسلمين، أرض الشهداء، محتلة نعم، لكنها
ستنتصر، والنصر قريب بإذن الله تعالى.

الطالبة / سماح أحمد محمد.

"قصة١٠"

في مدينة الأحلام

يحكى أنه يوجد مدينة غريبة بعيدة و مهجورة و كئيبة و بعد مرور فترة أتى إليها سبعة من الأقزام، وعندما رأوا أنها مدينة خالية من السكان قرروا أن يعيشوا فيها، فقال أحد الأقزام :سنجتمع ونقوم بترتيب هذه المدينة، بيت وراء بيت.

قال قزم آخر : نعم، لكي نسكن فيها بعيدا عن البشر...
ليكمل الحديث قزم آخر قائلا :هيا بنا نرتب كي ننتهي سريعًا
و نزين المدينة، و بعدَ الترتيب و التزين يختار
كلا منا بيتا يفضله عن الآخر .
فرح الأقزام كثيرًا ..
لكن مالا يدركه الأقزام أن المدينة مليئة بالجن!

ذهبوا لكي يحضروا أدوات التنظيف، وعادوا، ساروا إلى أول بيت فدخلوا إليه جميعًا ولكن كان البيت غريبًا وخاليًا من الأثاث ..... تعجبوا ورسمت عليهم
ملامح الاستغراب ولكن لم يبالوا فنظفوا البيت و صنعوا أثاثًا رائعًا ..
ثم ذهبوا إلى البيت الثاني فوجدوه بلا نوافذ!

فقاموا بتنظيفه وعملوا له
نوافذًا فائقة الجمال.

وشدوا رحالهم إلى البيت الثالث فوجدوه مليئًا بالانفاقِ و الغرف السرية .....
فقال أحد الأقزام :الآن و قد انتهينا من ترتيب البيوت و الشوارع، هيا بنا نزينها ونجملها، وبعد أن انتهوا من التزين فذهبوا لكي يرتاحوا .....وكان كل قزم يرتاح في بيت.
ومنهم قزم صغير يخاف من كل شيء، فقال: أنا أخاف، أريد أن أجمع الأقزام في هذا البيت.

ففكر وفكر، فخطرت في باله فكرة، وهي أن يقيم حفلة و يدعو جميع الأقزام إلى البيت، فجهز الحفلة، و أتوا إليه، ولكن كانوا مراهقين، فعادوا إلى بيوتهم، ولكن في صباح
حصل شيء مخيف!
اختفى القزم الصغير!
فبحثوا عنه، وقال كبير الأقزام:
في هذه المدينة جن ..
فقال قزم: ولكن كيف نعرف مكان القزم الصغير؟! ...

فقال كبير الأقزام :أنا أعرف، هيا بنا نتحدى الجن في ستة ألغاز، إن عرفوا الألغاز كلها فإننا لن نستعيد القزم الصغير،

ولكن إن لم يعرفوا فإننا سنأخذ القزم الصغير و نطردهم من المدينة، ففرح الأقزام وكل قزم معه سؤال، وواقف الجن أيضا.

..في أول سؤال فاز الجن وفي ثاني سؤال فاز الجن أيضا، وفي ثالث سؤال فاز الجن، وفي الرابع والخامس فاز الجن.

فتعجبوا من أن الجن يجيبون على أسئلتهم!

فقال كبير الأقزام: سوف نتحداهم بأن يقولوا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم،

فقال الجن: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فختف جميع الجن، وعاد إليهم القزم الصغير، وعاشوا في سعادة.

النهاية

العبرة من القصة هي التعاون في الأوقات الصعبة و محبة بعضنا لبعض.

الطالبة /هيا محمد علي.

"الفرح والسعادة"

الفرح يأتي من حيث لا نحتسب، الحياة ليست ما نعيشها بل كيف نراها، فالإنسان المتوازن هو من يقدر قيمة الأشياء التي بين يديه ويتصالح مع نفسه، ويسعد من حوله، سر فرحك يكمن في طريقة تفكيرك، والتي تتحكم في ردود أفعالك.

والفرح هو الشعور الذي ينتاب الشخص عندما يسمع خبرا مفرحا، أو مناسبة سعيدة أو يحقق أمنية، وليست السعادة في كثرة المال، إنما السعادة بالرضا بما قسمه الله لنا، والسعادة تنبع من داخل الإنسان فتنعكس على خارجه، وليس العكس وهو سر من أسرار الحياة، والسعادة والفرح تجعل الشخص يحكم على حياته وأيامه بأنها جميلة ومستقرة، نتيجة لشعوره بالبهجة والسرور معا.

الطالبة / الليين عبد الرحمن.

أنا عهدها، أنا دينها، أنا أرضها و دماؤها ، و أهلها ، أنا فلسطين.

الطالب / قيصر حاتم عبد السلام

"فلسطين الحرة"

إن اليوم فلسطين تعاني كثيرًا، وإنها في حالة مأساة وإبادة، ولكن أغلب الناس لا يعرفون ماهي قصة فلسطين من أول الإحتلال.

في سنة 48 قامت دولة إسرائيل، و استمرت في حربها على شعب فلسطين و اصابة أهلها، وتهجيرهم، ثم أتت حرب 67 واحتلت بقية الأرض، ولازالت مستمرة في عداوتها على شعب فلسطين.

الطالبة /ريتاج علي محمد البعداني.

"قصة١١"

كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك رجل يعيش في جزيرة وحيدا، ولا يعرف أي شيء من الأجهزة، لا يعرف أحدا ولا أحد يعرفه، وذات مرة رأى سفينة قادمة، تعجب من ضخامتها وقال ماهذا؟! ورى الناس وملابسهم، وقال ما هذا؟!

وقد كان الناس في هذه السفينة رحالة، نزلوا إليه،قالوا بتعجب: من أنتَ؟!

قال: أنا بشر مثلكم!

سألوه عن اسمه، فسكت.

فهو لا يعرف الأسماء ولا يتكلم كثيرًا.

قالوا: حسنا، أين والداك وأهلك؟!

فقال بنبرة حنين موجوعة: أبي وأمي تركوني!

تعجب الكل وقال أحدهم: أين هم الآن؟!

فقال : ماتوا!

فقالوا : وكيف أنت هنا إذا؟!

تبسم بحزن وأجاب : إنها قصة طويلة، لكني سأختصرها ببضع كلمات، والداي كانا رحالين، ووصلنا إلى هنا، ثم توفيان بسبب طبيعة الجزيرة، فقالوا له : من اليوم نحن أهلك، فذهب الرجل معهم، وعاش بسعادة وأصبح رحالا.

الطالبة/ رفيف مظهر عبد الرؤوف.

"قصة١٢"

يحكى أن امرأة كانت تمشي إلى منزلها في الليل، فوجدت شيئًا غريبًا، وقالت في نفسها : لن آخذ هذا الشيء، لربما فيه شرٌ.

أكملتْ مشيها في طريقها، لكن وجدته قد تكاثر، تعجبت كثيرًا، وقالت : سوف آخذه هذه المرة.

لكنها لا تعلمُ أنها إذا أخذته سوف تتدمر حياتها بالكامل!

مر عام كامل من أخذها لهذا الشيء، وقد تغيرتْ شخصيتها تغيرًا كبيرًا!

شكَّ أصحاب القريةِ في الأمرِ، و توقعوا أن هناكَ شيئا داخل منزلها، من خلالِ مكوثها فيهِ أغلبَ وقتها!

فجتمع أهلُ القريةِ ذاتَ مرة وقرروا دخولَ المنزلِ، وكانتِ الصدمة؛ إنها تعبد الشياطين!

رأتهم وقالت بنبرة غضبٍ: إذا أخبرتم أي شخص آخر سوف أقتلكم جميعًا.

فقام أحد الرجالِ وأخذَ نفسًا عميقًا وقالَ: المؤمنُ لا يخافُ إلا الله.

رتل رقية شرعية، و بدقائق معدودة تم التخلص منهم بفضل الله تعالى.

الطالب/ الحسين معاذ محمد السندي.

"قصة١٣"
السقوط

كان هناك طفل يدعى نزار وأخته نهى، اقترح أن يذهبا إلى الغابة ويتمشيان، وهما في طريق ذهابهم سقطت نهى في حفرة في الغابة، كان نزار يفكر كيف ينقذ نهى، و يخرجها من الحفرة، فكر أن يعود إلى المنزل ويخبر أباه بما حصل مع أخته، ولكن نسي الطريق!
حاول أن يتذكر شيئا يسعفه على استذكار الطريق، ولوهلة تذكر أن نهى كانت تقطف الأزهار وترمي بها طيلة الطريق، تتبع الأزهار حتى وصل إلى المنزل، قال له كذلك : أبتي هي اتبعني بسرعة، قال الأب: مهلا بني مابك.؟

قال نزار: أختي سقطت في حفرة في الغابة، ولم أستطع مساعدتها.

فذهبا مسرعين لإنقاذها، أحضر الوالد سلمًا، لكن نهى لم تستطع الصعود، لقد كسرت ساقها!

فقال الأب : لا تخافي سوف أنزل إليك.

نزل الأب وحملها على ظهره، و صعدا معا.

ذهبوا إلى الطبيب، فقال لهم : نهى تحتاج إلى عملية سريعة، والعملية تحتاج مالا كثيرا، ندم نزار على ما حصل بأخته، وطلب السماح منها، وقال : أختي سامحيني، سوف نجمع المال وسنعمل العملية بإذن الله تعالى، تم جمع المال اللازم، عملت نهى العملية، وعادت كما كانت، وتعلم نزار وأخته درسًا قيمًا.

الطالبة / سدرة خلدون أحمد.

"قصة١٤"

الذكاء ضد الغباء

كان يمكن في قديم الزمان، كان هناك أختان تدرسان في نفس الصف، وكانت الأخت الأولى ذكية، الثانية فاشلة جدًا، وكان اسم الفتاة الذكية ذكرى، واسم الفتاة الغبية مريم، وكان الأب فخورا بهما، ويوم من الأيام أتى الأب إلى المدرسة وسأل المعلمة قائلًا : كيف ابنتي ذكرى؟

قالت المعلمة :ذكية جدًا لدرجة أنها الأولى في الصف.

وقال الأب : ماذا عن ابنتي مريم؟

فقالت المعلمة : ابنتك، للأسف مهملة جدًا.

بعدما سمع قولها، ذهب إلى المنزل، وعندما وصلتا كان الأب منتظرًا لهن، قال الأب : لمريم يا مريم لقد أتيت اليوم إلى المدرسة، وسألت عنك وعن أختك،

قالت المعلمة أن أختك ذكية، وأنتِ مهملة!

قالت مريم: المعلمة تجامل مع أختي.

ثم ذهبت إلى غرفتها وقالت لنفسها: لماذا يمدحون أختي؟!

إنها غبية وأنا الذكية.

وفي الصباح الباكر ذهبتا إلى المدرسة، لكي تدرسا وحصل شيء غريب، قامت مريم بإتهام أختها وشكتها إلى المدير!

قالت : يا مدير لقد رأيتُ اليوم أختي تغش في الامتحان.

وبعدما سمع المدير القصة قام باستدعاء ذكرى، فقال لها : يا ذكرى هل غششتِ في الامتحان؟!

قالت باستغراب :لا يا مدير!

قال : لقد قالت أختك أنك تغشين في الإمتحان
سكتت ذكرى وقالت بنبرة حزن : يا مدير استدعِ المعلمة وسألتها .
أجاب المدير: نعم

سأل المدير المعلمة : يامعلمة هل غشت ذكرى في الامتحان؟!

قالت بكل حزن : لا بل أختها التى غشت!

قام المدير باستدعائها، وقال :سوف استدعي ولي أمرك، تغشين وتخدعين المدير!

جاء الأب، وقال المدير سوف أعطيها إنذارا، و إذا غشت سوف أفصلها من االمدرس.

عاد الأب وهو غاضب من ابنته ثم قام بصراخ عليها وضربها، قامت ذكرى بدفاع عن مريم.

قالت مريم لماذا تدافعين عني وأنا اتهمتك؟!

قالت ذكرى : هذه هي الأخوة الحقيقة.

قالت مريم: هل تسامحينني؟

قالت ذكرى بنبرة حنية : نعم تعالي نجتهد معا.

وقد نجحتا معا وعاشتا في سعادة.

الطالبة/ رغد سمير حميد

"قصة١٥"

اسميتها صديقتي

في يومٍ يبدو عليه أنّه يوم جميل استيقظت من نومها، نهضت إلى الحمام لكي تتوضأ لتؤدي صلاتها صلاة االفجر، أدت فرضها، وقامتْ لتستعد لذهابها للمدرسةِ
ذهبتْ وقابلتْ صديقتها، حضروا حصصهم ومر يومهم وكان يومهم يومًا جميلًا.

مرتْ الأيامُ ، يوم بعد يوم، حالهم كما هو، إلى أن جاءتْ الامتحاناتُ، فقد كانتْ ملتزمة فى إداء واجباتها ومذاكرتها.
و في صباح اليوم التالي نهضت كما عادتها وأدتْ فرضها، وأعدتْ نفسها للمدرسة، وقابلتْ صديقتها.
إلى أن أتى وقت الامتحان، دخلوا وحضروا الامتحان، لكن استغلتها صديقتها في الامتحان وغشتْ منها!
وهكذا يمر الحال طوال السنة!
سنة بعد سنة، واستغلال بعد استغلال، ولم تشعرْ

باستغلال صديقتها لها، إلى أن أدركتْ هذه الحقيقة المرة، عندما أنقطع تواصلها معها مرت السنة، وأتتِ السنة الجديدة التي علمتها أمورًا كثيرة.

فقد أدركت أن صديقتها كانتّ تستغلها أوقات الامتحانات فقط، فقد كانتْ ترسل لها رسائل كل يوم أيام المدرسة وبعد إنتهاء المدرسة ينقطع تواصلها بها.

فقد علمتها الحياة درس لن تنساه أبدًا

فالأصدقاءُ سندٌ وعون في الحياة، إلا هي، فقد كانت استغلالية تستغلها للمصلحة فقط.

الطالبة / حلا محمد علي.

"الغضب"

الغضبُ هو أشدُ ما يؤذي الإنسانَ، فتأتي المشاعرُ السلبية تجرفُ السعادةَ، مؤدية إلى فراغِ معنوي، فلا يفرق بين السرور والحزن أو الوقاحة والصراحة، لكني سأحاربه بوسائل السعادة والإرشاد العلمي دينيًا و نفسيًا.

الطالب/ حذيفة محمد صادق

خواطرُ الطفولةِ عن أرضِ الكرامةِ والعزةِ فلسطين"
دموعي هي كمعبرٍ إلى فلسطين، والمسجدُ الأقصى دموعي,
أجملُ أرضٍ في قلبي هي أرضي فلسطين.

الطفلة ود يونس

فلسطينُ ردةٌ متفتحة، أمٌ حنون، فلسطين لا تقهرٌ ولا تهزمُ، فلسطين زهرة في قلبي لا تذبل.
فلسطين وردة متفتحة من عند الله، فلسطين أرض طاهرة، فلسطين هي الأم الحنون، فلسطين لا تقهر ولا تهزم مهما كان، فلسطين زهرة في قلبي لا تذبل، قلبي فلسطين.

الطفلة مها سامي

فلسطين أعز شيء، والله يحبها وسينصرها وسيعاقب الكفار في نار جهنم

الطفل علاء حاميم

فلسطين توجد في قلبي، فلسطين الدولة الجميلة جدا بلد المسجد الأقصى التي احتلها الإسرائيليون, فلسطين هي بلدي

الطفلة لميس عبد العزيز

أنا أحب فلسطين جدا ، فلسطين حرة إلى الأبد.

الطفل عمار خلدون

أنا بنت فلسطين العربية، فلسطين فوق رؤوسنا جميعا فلسطين موجودة في قلبي .

الطفل : أنهار خالد

أتمنى أن أراها دائما جميلة ورائعة، فلسطين وردة، لكن الإسرائيليون يدمرون فلسطين وغزة.

الطفلة بلقيس حسين

فلسطين هي روحي وأنا أفدي فلسطين بدمي، الأقصى روحي وقلبي وحبيبي وعمري، وأنا أدعو أن تسلم فلسطين من الدمار والعذاب وأتمنى أن ترجع فلسطين كما كانت من قبل.

الطفلة ليان بسام

أنتِ يا فلسطين حرة عربية، أنتِ يا فلسطين في قلوبنا.

الطفل أسعد القحطاني

الفداء لفلسطين أهل العزة والمحبة.

الطفل أحمد عبد الله قاسم

فلسطين بروحي أفديك أنت عزتنا، يا غزة أنتِ بالدنيا، يا غزة سأفديك

الطفل نور الدين محمد

يجب أن ندعم فلسطين.

الطفل محمد عبده

فلسطين بلد عربية احتلها اليهود الصهاينة، والآن غزة تستغيث بسبب الإسرائيليين

لطفل لؤي تيسير

فلسطين فن جميل يعشقه الجميع، يقع في قلب الأمة العربية، عاصمتها القدس، يوجد فيها المسجد الأقصى، قال صلى الله عليه وسلم : ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى)) احتلها الإسرائيليون، فاللهم كن عونا لفلسطين، عندما أتكلم عن فلسطين أتكلم عن العالم.

الطفل تركي عبد الفتاح الأسدي

خواطر الطفولة حول العلم:

نريد أن نتعلم العلم النافع فنحن طلاب متميزون ورائعون، نحن أبناء المستقبل، أنا في الصف الخامس وحينما أصل إلى الصف الثالث الثانوي سأهدي نجاحي وتفوقي لوالدي (أمي وأبي) عندما أكبر لا أعرف ماذا سيكون قدري، لكني أدرس وأكافح ليتحقق حلمي، وسيكون إن شاء الله.

التلميذة ريماس عبد العزيز

التعلم شيء جميل إن فقدته فقدت نصف عقلك، بعضهم يقولون لماذا نتعلم؟ سأقول لأن العلم يعلمنا كيف نعبد الله و يساعدنا على حسابات الحياة العلم هو طريق المستقبل.

التلميذة هلا صفوان

نحن نتعلم لنحقق أهدافنا وطموحاتنا، كل شخص له طموحه, الذي لن يحققه إلا بالعلم.

التلميذة رهف رياض

أجمل شيء في الدنيا هو العلم، ثم نصير في المستقبل أطباء أو معلمون .

التلميذة آيات عثمان سعيد

أتعلم لأستطيع قراءة القرآن ولأجل الحياة السعيدة والهانئة، لأتحدى صعوبات الحياة، وأصبح أفضل فتاة.

التلميذة فاطمة محمد طه

العلم نستفيد منه أشياء كثيرة، كأن أكون معلمة مجتهدة ومثابرة.

التلميذة ريناد فؤاد

أتعلم العلم لأستطيع القراءة والكتابة، ثم أصبح دكتورة.

التلميذة ليان عمار يحيى

أتعلم وأفهم وأحفظ لأكون دكتورة قلب، شكرا لكل معلم يعلمني لأصل إلى هدفي.

التلميذة رهف عبد الواسع

أتعلم لأكون متعلما، ثم أصبح معلما.

التلميذة رغد عبد الحافظ

العلم ينفعنا في المستقبل، لكي أحصل على كل شيءبالعلم.

التلميذة صفية عمر

أتعلم وأدرس وأجتهد ولا أنسى صلاتي ودعائي، وذلك لأحقق طموحي وهو أن أكون مذيعة.

التلميذة ملاك عبد الله

"خواطر الطفولة رسالة إلى أمي وأبي"

أمي أبي أنتما حبيبا قلبي، أنتما عمري وحياتي.

الطفلة ميلا مهدي القباطي.

أبي أنت مفتاح قلبي، ونور حياتي وسندي أنا أحبك كثيرا، أنت الحنان.

الطفلة جوري رضوان

أحبك يا أغلا الأمهات، يا نور في دربي، أنتِ نبع الحنان حميتني بداخلك تسعة أشهر.

الطفلة مها سامي

أمي الغالية أحبك يا عيون ود أحبك يا قمر الليل ونور الشمس.

الطفلة ود يونس محمد

أبي يا من علمتني الصدق والأمانة، علمتني الحكمة، أنتَ كلمة عظيمة بالنسبة لي قد تكون قصيرة الطول قليلة الأحرف إلا أنها طويلة الأمد في العطاء, كبيرة المكانة.

الطفلة نور عبد الله محمد

أبي يامن تمنحنا الحب والعطف والحنان، أنت أمل دنياي يا أغلا شيء في حياتي، أنت تمنحنا القوة والشجاعة.

الطفلة آمنة بلال عبده

أحبك يا أمي الحنونة، أنت نجمة في السماء.

الطفلة لميس عبد العزيز

أبي الغالي أنت حب حياتي.

الطفلة ميار عرفات

أمي الحبيبة السلام عليك.

الطفل معتز أحمد

أبي عش حياتك معي، فأنتَ حياتي.

الطفلة ريناد هاشم

أبي يامن كنت سبب وجودي، كل عام وأنت تاج على رؤوسنا، يامن علمتنا الحب والعطف والحنان وكنت لنا الدفء، أنت المصباح المضيء في حياتنا.

الطفل لؤي موسى

أنتِ الحنان أمي الحبيبة، أحبك كثيرا، الحياة بدونك حزن.

الطفل ليان بسام أحمد

"الصبر: فضيلة عظيمة"

تعريف الصبر

الصبر هو القدرة على تحمل الألم أو المعاناة دون الاستسلام أو الشكوى. يُعَدّ الصبر من الفضائل الأساسية في الحياة، حيث يتطلب القوة العقلية والعاطفية لتجاوز التحديات والمصاعب.

أهمية الصبر

يمثل الصبر عنصرًا مهمًا في تحقيق الأهداف والنجاح. فعندما نواجه صعوبات، يساعدنا الصبر على البقاء متماسكين وعدم التخلي عن طموحاتنا. كما أن الصبر يعزز من القدرة على اتخاذ القرارات العقلانية بدلاً من التصرف بشكل متهور.

فوائد الصبر

1. تحسين الصحة النفسية: يساعد الصبر على تقليل مشاعر القلق والتوتر، مما يعزز الصحة النفسية.
2. تعزيز العلاقات: يسهم الصبر في بناء علاقات قوية ومتينة، حيث يمكننا التعامل مع الخلافات والصعوبات بطريقة ناضجة.
3. تحقيق الأهداف: الصبر هو مفتاح النجاح في العديد من المجالات، سواء في التعليم، العمل، أو الحياة الشخصية.

لتحقيق أهداف أكبر.

3. تقنيات التنفس: ممارسة تقنيات التنفس العميق يمكن أن تساعد في تهدئة الأعصاب وزيادة القدرة على تحمل الضغوط

الطالبة/ لميس سالم باوزير.

المشاركون

١.أ/ سلطان قائد محمد.

٢..أ/سلا علي محسن.

٣.أ/ زينب طه السروري

٤.الطالبة/ غدير بندر قائد.

٥.الطالبة/ ولاء رضوان العريقي.

٦.الطالب/ زكريا طراد حميد.

٧.أ/يسرى ياسر الفقيه.

٨.الطالب/ أحمد ماجد عبد المجيد.

٩.الطالب/صفوان عديل القباطي.

١٠.أ/فاطمة رافع الحميدي.

١١.الطالب / مهند صدام عبد الله غالب.

١٢.أ/ رويدا القباطي.

١٣.الطالبة/ شهد بشير القباطي.

١٤.غموض البحر.

١٥.الطالبة /شهد وائل عبده.

١٦.أ/ دعاء مغلس

١٧.أ/ رجاء مغلس

١٨.الطالب/ أحمد شوقي أحمد.

١٩.الطالبة/ فاطمة محمد الأثوري.

٢٠.الطالبة/ شهد فارس.

٢١.أ/ نسرين عبد العليم خالد الأغبري.

٢٢.الطالبة/ دعاء مجدي نديم.

٢٣.الطالب/ بدر الدين محمد الأثوري.

٢٤.أ/ حواء محمد.

٢٥.الطالبة/ فاطمة عبد الله سعيد المخلافي.

٢٦.الطالبة/ غزة عبد الله محمد.

٢٧.الطالبة / مودة أحمد

٢٨.الطالبة /سما عبد السلام (سما محمد).

٢٩.أ/ أبرار صلاح.

٣٠.الطالبة/ دعاء لطف عبده.

٣١.الطالبة/نور رشيد سعيد.

٣٢.الطالبة/ نور حمدي.

٣٣.الطالبة /ماريا محمد القيري.

٣٤.الطالبة /زهرة إبراهيم.

٣٥.الطالبة/ هند عبد العليم.

٣٦.الطالبة/لجين آدم.

٣٧.الطالبة/رهف ياسر.

٣٨.الطالبة/شذى قيس عبدالله.

٣٩.الطالبة/غيد عبد الملك.

٤٠.الطالبة/نسيبة عمار.

٤١.الطالبة/ نور مصطفى.

٤٢.الطالبة / ردينا عبد الله.

٤٣.الطالبة/ملاك عمرو.

٤٤.أ/ منى محمد الورد.

٤٥./الطالب / بدر بندر قائد.

٤٦.الطالبة /ريماس جميل.

٤٧.الطالبة / أريام يعقوب عبد الولي الحريبي.

٤٨.الطالب / أيمن جميل السلمي.

٤٩.أ/أبرار أمين الشرعبي.

٥٠.الطالب / محمد مصطفى عبد الملك.

٥١.التلميذة/زينب وجدي.

٥٢.أ/ ورود رشاد قحطان.

٥٣.الطالبة/ شيماء إياد عبده ثابت.

٥٤.الطالبة / بيان يحيى.

٥٥.الطالبة /أفنان الزبيدي.

٥٦.الطالبة/ إهداء معاذ محمد السندي.

٥٧.الطالبة /أمة العليم يحيى علي.

٥٨. الطالبة/ الليين عبد الرحمن.

٥٩. الطالبة /هيا محمد علي.

٦٠. الطالبة/ سماح أحمد محمد.

.

٦١. الطالب/ قيصر حاميم عبد السلام.

٦٢. الطالبة /ريتاج علي محمد البعداني.

٦٣. الطالبة/ رفيف مطهر عبد الرؤوف.

٦٤. الطالب/ الحسين معاذ محمد السندي.

٦٥. الطالبة/سدرة خلدون أحمد.

٦٦. الطالبة/ رغد سمير حميد.

٦٧. الطالبة/ حلا محمد علي.

٦٨. الطالب/ حذيفة محمد صادق.

٦٩.التلميذة/ود يوسف.

٧٠.التلميذ/ علاء حاميم.

٧١.التلميذة/ لميس عبد العزيز

٧٢.التلميذ /عمار خلدون.

٧٣.التلميذة/ أنهار خالد.

٧٤.التلميذة/مها سامي.

٧٥.التلميذة/ بلقيس حسين

٧٦.التلميذة / ليان بسام.

٧٧.التلميذ/ أسعد القحطاني.

٧٨.التلميذ / أحمد عبدالله قاسم.

٧٩.التلميذ/ نور الدين محمد

٨٠.التلميذ/ محمد عبده.

٨١.التلميذ/ لؤي تيسير.

٨٢.التلميذ / تركي عبد الفتاح الأسدي.

٨٣.الطالبة/ ريماس عبد العزيز.

٨٤.الطالبة/ هلا صفوان.

٨٥.الطالبة /رهف رياض.

٨٦.الطالبة/ آيات عثمان سعيد.

٨٧.الطالبة/ فاطمة محمد طه.

٨٨.الطالبة/ ريناد فؤاد

٨٩.الطالبة / ليان عمار يحيى.

٩٠.الطالبة/ رهف عبد الواسع.

٩١.الطالبة/ رغد عبد الحافظ.

٩٢.الطالبة/ صفية عمر.

٩٣.الطالبة/ ملاك عبد الله.

٩٤.التلميذة/ ميلا مهدي القباطي.

٩٥.التلميذة/ جوري رضوان.

٩٦.التلميذة/مها سامي.

٩٧.التلميذة /ود يونس.

٩٨.التلميذة/ نور عبد الله محمد.

٩٩.التلميذة /آمنة بلال عبده.

١٠٠.التلميذة/ لميس عبد العزيز.

١٠١.التلميذة / مي عرفات.

١٠٢.التلميذ/ معتز أحمد.

١٠٣.التلميذة/ ريناد هاشم.

١٠٤.التلميذ/ لؤي موسى.

١٠٥.التلميذة / ليان بسام أحمد.

١٠٦.الطالبة / لميس سالم باوزير.

.....

نظن بأننا نرسم نصوصا تُروينا ولكننا ننسلخ من صمتنا بعمق!
الحروف التائهة وحدها لو أفصحت؛ ينتابها تساؤلٌ لمَ أوقفت
ترتيلَ الأحلام وأنينُ الكفاح؟
من بين هذا الركام والمشاعر المتلبدة, ضوء متماهٍ يحتضن الخطوات
الأولى لتكون البدايةُ في معاصَرة الحلم , حياة جديدة وتجربة مختلفة,
فقُبيل بزوغ النور يكون الظلام - عادةً - مندهشا وقد هدَّهُ
اليأس والإحباط, وبعد طلوعه ترتوي الروح؛ لأن شعورا خافقا صُبَّ
في حبر, ومن بين دوامة المحاولات أحرف تَعبُر بكل رؤية, لا تُرى
بالعين؛ بل بالوجع والإبتسامة, وقلبك ينبض بالأمل, ويحيا, بداية
تؤمن بأننا نستطيع, كيف لا ومرشدها سلطانُ الكلمة,
وأب المحبة, ومُعجزة الأدباء.

بنت المعاصرة

دار ياقوت للنشر والتوزيع